

ماكرون يؤكد دعم فرنسا لسيادة المغرب على أقاليمه الجنوبية ويتفق مع أخنوش على خارطة طريق جديدة لتعزيز التعاون الثنائي



كشف قصر الإليزيه عن تفاصيل اللقاء الذي جرى، الخميس، بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الحكومة المغربية عزيز أخنوش، والذي جاء على هامش تمثيل الأخير للملك محمد السادس في احتفالات فرنسا بالذكرى الثمانين لإنزال بروفانس. وخلال هذا اللقاء، أعرب الرئيس الفرنسي عن شكره لتعزيز أخنوش على حضوره هذه الاحتفالات، مشددا على أهمية تكريم الجنود المغاربة الذين شاركوا إلى جانب القوات الفرنسية والحلفاء في معركة بروفانس، وأسهموا بشكل كبير في تحرير فرنسا. وأشار المصدر نفسه إلى أن "رئيس الدولة الفرنسية ورئيس الحكومة المغربية أشادا بعلاقات الصداقة وعمق الشراكة الإستراتيجية التي تجمع بين فرنسا والمغرب". وعبر عزيز أخنوش عن ترحيبه

جديد من التعاون في مجالات الاقتصاد والفلاحة والطاقة، بالإضافة إلى الثقافة والتعليم. وأفاد قصر الإليزيه بأن الجانبين أكدا أن هذه الشراكة الإستراتيجية الجديدة ستركز على دعم الشباب المغربي وشباب القارة الإفريقية، مشيرين إلى أن التعاون الفرنسي المغربي كان حاسما في مواجهة التحديات المشتركة الكبرى، سواء في المجال الصناعي أو التكنولوجي أو فيما يتعلق بتغير المناخ

بالقرار الذي اتخذته فرنسا، عقب الرسالة التي وجهها الرئيس الفرنسي إلى الملك محمد السادس بمناسبة عيد العرش، بشأن إدراج وضع الصحراء ضمن إطار السيادة المغربية. كما جدد الرئيس ماكرون، في هذا السياق، تأكيد التزام فرنسا بمواصلة دعم القضايا المغربية. واتفق إيمانويل ماكرون وعزيز أخنوش على وضع خارطة طريق ثنائية طموحة تهدف إلى الارتقاء بالعلاقة الفرنسية المغربية إلى مستوى



تكريم حافل لقدماء المحاربين الأفارقة بمناسبة تخليد الذكرى الثمانين لإنزال بروفانس



الجيش الفرنسي وعضو لدورية الاستعراض الجوي الفرنسي. وفي كلمة بالمناسبة، أعرب الرئيس الفرنسي عن "الامتنان الراسخ" لأبطال 15 غشت، محتفيا، على الخصوص، بالجنود المغاربة البواسل الذين شاركوا، جنبا إلى جنب مع أشقائهم الأفارقة، في تحرير فرنسا. ووشح الرئيس ماكرون، خلال هذا الحفل، ثلاثة من قدماء المحاربين الذين قاتلوا إلى جانب الحلفاء إبان الحرب العالمية الثانية، من بينهم المغربي العربي جاوا، الذي نال وسام جوقة الشرف بدرجة فارس.

حظي قدماء المحاربين الأفارقة، اليوم الخميس بسان رفايل (جنوب شرق فرنسا)، بتكريم حافل خلال حفل نظم بمناسبة تخليد الذكرى الـ 80 لإنزال بروفانس. وتم خلال هذا الحفل، الذي جرى بمقبرة بولوري، حيث دفن 464 جنديا قضوا دفاعا عن فرنسا، وترأسه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بحضور العديد من القادة ورؤساء الحكومات، خاصة الأفارقة، ومحاربين قدامى، فضلا عن شخصيات أخرى من مختلف المشارب، تسليط الضوء على الدور الذي اضطلع به الجنود الأفارقة البواسل خلال إنزال بروفانس الذي جرى ليلة 14 إلى 15 غشت 1944.

العميقة، ومن ثم حماية ميمنة القوات الأمريكية القادمة من النورماندي. ويشمل البرنامج الاحتفالي لسنة 2024 حدثين كبيرين آخرين؛ هما تحرير باريس في 25 غشت وتحرير ستراسبورغ في 23 نونبر.

حيث مكن الحلفاء من تحرير تولون ومارسيليا ووادي نهر الرون، ضمن عملية "دراغون" التي كان الهدف منها فتح جبهة ثانية على الأراضي الفرنسية. وسعى الحلفاء من خلال هذه العملية إلى تثبيت قوات العدو والسيطرة على موانئ في المياه

الحرب العالمية الثانية شكل بداية تحرير فرنسا والانسحاب التدريجي لقوات الاحتلال الألمانية. وساهم إنزال بروفانس في 15 غشت 1944، الأقل شهرة من إنزال النورماندي، في تغيير مسار الحرب العالمية الثانية،

ويندرج هذا الحدث في إطار دورة إحياء الذكريات ذات البعد الدولي التي تنظم طوال هذه السنة للاحتفاء بالذكرى الثمانين لعمليات الإنزال، وتحرير فرنسا، والنصر الذي بدأ مع يوم الإنزال في النورماندي في 6 يونيو، والذي مثل حدثا رئيسيا في

حركة انتقالية واسعة في صفوف رجال السلطة



قائد، بتنظيم مباراة لانتقاء المرشحين المؤهلين لولوج السلك الخاص بتكوين خلفاء القواد بالمعهد الملكي للإدارة الترابية، مبرزا أنه تم خلال هذه العملية انتقاء 133 عون سلطة، سيخضعون لتكوين متخصص بالمعهد المذكور يؤهلهم، بعد نجاحهم وحصولهم على شهادة نهاية التكوين، للتعيين في مهام خليفة قائد.

وأكد البلاغ أن وزارة الداخلية ستسعى على الدوام، مستنيرة بالتعليمات الملكية السامية، إلى تكريس مقاربة ناجعة في عصنة تدبير مواردها البشرية، غايتها الرفع من أداء هذه الموارد وتحفيزها وتوجيهها للتكيف مع المتغيرات الوطنية، واستيعاب التطورات العالمية، والمساهمة في رفع التحديات التنموية التي تواجه المملكة.

ويظل قوام هذه المقاربة، يضيف البلاغ، الحرص على الالتزام الصارم بمعايير الكفاءة والاستحقاق وتكافؤ الفرص في تولي مناصب المسؤولية، وتظل غايتها الرقي بعمل الإدارة الترابية، وفق دينامية فعالة تجعل الإدارة في خدمة المواطنين، مواكبة لحاجياتهم ورعاية لمصالحهم التي ما فتئ صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله وأيده، يؤكد عليها في كل المناسبات باعتبارها السبيل الأنجح لتدعيم الحكامة الترابية الجيدة

تنفيذا للتعليمات الملكية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله وأيده، والجايلة من "خدمة المواطنين، في إطار مبادئ المساواة والإنصاف في تغطية التراب الوطني، والاستمرارية في أداء الخدمات" المهمة الأساسية للإدارة العمومية، قامت وزارة الداخلية بإجراء حركة انتقالية في صفوف رجال السلطة تهم 592 منهم، يمثلون 23 في المائة من مجموع أفراد هذه الهيئة العاملين بالإدارة الترابية.

وأوضح بلاغ لوزارة الداخلية، الإثنين، أن هذه الحركة تندرج في إطار مجموعة من التدابير الهادفة إلى تتمين الموارد البشرية للوزارة بهيئة رجال السلطة، اعتبارا لما تضطلع به هذه الهيئة من دور محوري في تجسيد مفهوم الخدمة العمومية القائم، كما أكد جلالته الملك، حفظه الله، على مبادئ المصلحة العامة والنزاهة والعدالة المجالية والتماسك الاجتماعي، وكذلك بالنظر للتجند الدائم لأفراد هذه الهيئة في سبيل تلبية حاجيات المواطن ومواكبة مسار التنمية الشاملة التي تعرفها المملكة.

وأبرز المصدر ذاته أن الأمر يتعلق بتدابير تندرج في إطار التنزيل السنوي لاستراتيجية وزارة الداخلية الهادفة إلى الإعداد والكثيف الدوري عن أجيال جديدة من المسؤولين الترابيين قصد تعيينهم بمختلف عمالات وأقاليم المملكة من أجل قيادة التغيير ومواكبة مختلف الأوراش التنموية وتحسين المعيش اليومي للمواطن.

وسجل أنه تم الإعداد لهذه الحركة من خلال تطبيق نظام المواكبة والتقييم الشامل ب 360 درجة، المبني على مقاربة أكثر تميينا للموارد البشرية وأكثر موضوعية في تقييم المردودية، تجعل من المواطن شريكا في تقييم الأداء.

وأضاف أنه من خلال إعمال معايير الاستحقاق والتقييم الشامل للأداء، أسفرت هذه الحركة الانتقالية عن ترقية في المهام شملت ما مجموعه 96 من نساء ورجال السلطة بالإدارة الترابية. كما شملت التقليلات رجال السلطة الذين قضوا، كقاعدة عامة، أكثر من ثلاث سنوات بنفس العمالة أو الإقليم، بالإضافة إلى رجال السلطة الذين تستدعي ظروفهم الصحية أو الاجتماعية، تقربهم من المراكز الاستشفائية.

ومن أجل ضخ دماء جديدة بدواليب الإدارة الترابية، يضيف البلاغ، تم تعيين خلال هذه الحركة الانتقالية الأطر الجديدة المنتخبة من المعهد الملكي للإدارة الترابية والبالغ عددها 124 خريجا وخريجة.

ومن جهة أخرى، وفي إطار تحفيز رجال السلطة على المزيد من العطاء، والاعتراف بما يقدمونه من تضحيات جسام خلال مختلف الاستحقاقات الكبرى التي تعرفها المملكة وخلال تدبير الأزمات، وما يضطلعون به من مهام جليلة خدمة للمواطن، خلصت أشغال اللجان الإدارية متساوية الأعضاء المختصة إزاء هذه الهيئة إلى ترقية ما مجموعه 544 من نساء ورجال السلطة إلى درجات عليا.

وحسب المصدر نفسه، قامت وزارة الداخلية، بموازة مع هذه الترفيقات والانتقالات، وفي إطار الجهود المتواصلة لتحسين مردودية ووضعية أعوان السلطة، ولا سيما من خلال فتح آفاق الترقى إلى سلك رجال السلطة من درجة خليفة

صفحة جديدة في العلاقات المغربية الفرنسية

خص الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون رئيس الحكومة عزيز اخنوش بجلسة جدد خلالها الأول دعمه لمغربية الصحراء، وناقشا آفاق الشراكة الفرنسية المغربية التي أكدا على أهمية تعزيزها وتطويرها وفق خطة عمل مبنية على الوضوح والثقة المتبادلة فيما يخدم مصلحة البلدية والشعبين المغربي والفرنسي.

أيضا، تطرقا ماكرون وعزيز اخنوش إلى ضرورة أن تكون خطة العمل هذه تدمج الحضور الأفريقي تنفيذا لاستراتيجية المغرب في العمق الأفريقي كما رسمها جلالته الملك محمد السادس، منذ أول رحلة له عبر العديد من الدول الأفريقية، وتكرار زيارات جلالته التي كانت دائما تتوج بتوقيع اتفاقيات الشراكة مع الدول الأفريقية بناء على خطة رابع-رابع.

لقاء رئيس الحكومة المغربية
عزيز اخنوش بالرئيس الفرنسي،
يمهد لزيارة دولة للرئيس ماكرون
إلى الرباط بعد اعتراف فرنسا
بمغربية الصحراء، ودعوة جلالة
الملك محمد السادس لرئيس
الجمهورية الفرنسية بالقيام بزيارة
دولة إلى المملكة المغربية.

وإذا كان تجديد إدارة باريس التأكيد على دعمها للسيادة المغربية على أقاليمه الجنوبية، جاء بعد شد وجذب في العلاقة المغربية الفرنسية التي شهدت برودا غير مسبوق، إثر انحراف السياسة الفرنسية عن خط الرباط فيما يتعلق بمغربية الصحراء التي شدد جلالته الملك على أنها نظارات المغرب في علاقاته مع باقي الدول، وبالأخص مع الحليف التقليدي فرنسا التي كانت دائما داعما لمقترح الحكم الذاتي.

لقاء رئيس الحكومة المغربية عزيز اخنوش بالرئيس الفرنسي، يمهد لزيارة دولة للرئيس ماكرون إلى الرباط بعد اعتراف فرنسا بمغربية الصحراء، ودعوة جلالته الملك محمد السادس لرئيس الجمهورية الفرنسية بالقيام بزيارة دولة إلى المملكة المغربية.

المهاجرون العرب والأساليب الغير مألوفة للهجرة

لا يقتصر حلم الهجرة على الشباب، فكثير من كبار السن والمتقاعدين يطمون أيضاً بتجربة جديدة في الحياة قد تتراوح بين الإجازات الطويلة وصولاً إلى تعلم اللغات والبدء من جديد. ولا تقتصر أسباب الهجرة على الأسباب الاقتصادية، فالبعض يهاجر لأن أفكاره لا تناسب مجتمعه، والبعض لأن طموحه لا يلبى ضمن ظروف بلده، أو لوجود حقول أعمال جديدة يرغب بالانخراط في مسارها المهني. في هذا البحث الذي أعده رصيف22 يمكن التعرف على أساليب هجرة غير مألوفة، تقدم للمهتمين إن نجحوا في تخطيطها مساراً يبدأ من تقديم الأوراق إلى الإقامة المؤقتة التي تشمل التجديد السنوي، وصولاً إلى الإقامة الدائمة فالجنسية. كما يوفر التقرير بعض الخيارات لفئات محددة، كالمقاعدين، والنساء، والفنانين، مع أهم الشروط وطرق التقديم، وجميعها اعتمدت على المعلومات المتوفرة في وزارات الهجرة والسفارات والمواقع الرسمية للبلدان الواردة، ووفق أحدث المعلومات لسنوات 2023 و2024.



ما الذي يجب أن يقدمه لنا البلد الجديد؟

يقول محمد عبد الكريم، وهو مدير قسم في أحد مكاتب الهجرة والسفر المختصة في عمان، إن الهجرة ستكون مكلفة إلى حد ما، حتى الهجرة التي تعتبر غير مكلفة لها نفقاتها، ولكي تكون هذه الخطوة مجدية وتستحق التحرك باتجاهها يجب أن يكون للشخص خطة واضحة تأخذ في اعتبارها العقبات والمشاكل التي قد تواجهه، وكيفية تخطيطها أو ما يصفه بـ«خطة طوارئ»، يقول: «يجد التخطيط للهجرة قبل عام واحد على الأقل من تنفيذها».

وينصح في حديثه لرصيف22 بمحاولة قراءة الشروط والتعليمات «بعضها قد يصل لعشرات الصفحات» التي تقدمها دائرة الهجرة في البلد المقصود لتجنب الأخطاء الصغيرة التي قد تطيل مدة المعاملة أو تبطلها، وأيضاً مناقشة موظفي الهجرة إن استدعى الأمر، ولتجنب عمليات النصب من المكاتب الوسيطة.

بينما تقول زميلته فاطمة السواوي إن المهاجرين يجب أن يدرسوا المعايير التالية والتي تتغير بحسب عمر الشخص ووضعه العائلي قبل اختيار البلد، وأن يقرروا بناء على ما يحتاجونه ما هي الدولة الأنسب لهم.

- التأمين الصحي المجاني بحسب العمر.
- الدراسة للعائلات، في المدرسة والجامعة.
- الرعاية الاجتماعية.
- قوة جواز السفر.

كما تؤكد في حديثها لرصيف22 على ما قاله زميلها بخصوص وضع خطة واضحة، تشمل المدينة وليس البلد فقط، ودراسة الأسعار بدقة، والدخل المطلوب، وكيفية تعلم اللغة. تقول: «اللغة هي أهم شيء بعد العثور على المنزل المناسب في المدينة المناسبة، فهي التي تفتح الأبواب، من يتعلمون اللغة تقل مشاكلهم بشكل كبير، وشعورهم بالاعتراب يخف، ويعثرون على الأسواق الأرخص، ويتمكنون من طلب النصيحة في الشارع، أعتقد أنها الخطوة الأهم للأطفال والكبار على حد سواء».

تاليا بعض الأنواع غير المألوفة من الإقامة، والتي ينصح بها الخبراء لمن لا يستطيعون التقدم للهجرة عن طريق الاستثمارات.

تأشيرة البدو الرقمي Digital Nomad Residence

تسمح تصاريح إقامة الرحل الرقميين للأفراد الذين يعملون عن بُعد بالإقامة في بلد ما دون الحاجة إلى البحث عن عمل

محلي. أصبحت هذه التأشيرات شائعة بسبب ازدياد فرص العمل عن بعد، وبسبب المرونة التي توفرها للمهنيين الرقميين مثل المستقلين ورواد الأعمال وموظفي الشركات الأجنبية.

شروط الأهلية يجب على المتقدمين إثبات وضعهم الوظيفي من خلال العقود وربما الكشوفات البنكية، وتقديم دليل على دخل كاف لدعم أنفسهم. وتتضمن المستندات المطلوبة غالباً:

إثبات التوظيف عن بُعد أو ملكية الأعمال. دليل على دخل ثابت يتجاوز حداً معيناً. تأمين صحي يتم تحديده فترته بحسب كل بلد.

سجل جنائي نظيف. تسمح إقامة الرحل الرقميين أو «البدو الرقمي» للأفراد الذين يعملون عن بُعد بالإقامة في بلد ما دون الحاجة إلى البحث عن عمل محلي. إستونيا، كرواتيا البرتغال وإسبانيا هي من أشهر الدول التي تقدمها للعاملين عن بعد، مع إمكانية ضم العائلة إذا كان الدخل كافياً.

أسباب الرفض الأكثر شيوعاً أحد أشهر أسباب الرفض الدخل غير الكافي، أو عدم القدرة على إثبات العمل عن بعد، نقص التأمين الصحي، والمشاكل في السجل الجنائي. أما البلدان التي تقدم

إقامة الرحل الرقمي فهي التالية: إستونيا: تكلفة التقدم تتراوح -100 يورو؛ والسلطة المسؤولة عن استلام الطلبات هي مجلس الشرطة، وحرس الحدود الإستوني؛ الدخل الأدنى: 3504 يورو شهرياً.

الإقامة صالحة لمدة تصل إلى سنة واحدة، قابلة للتجديد بحسب مجلس الشرطة.

كرواتيا: تكلفة المعاملة : 60 يورو؛ السلطة المسؤولة عن استلام الطلبات هي وزارة الداخلية؛ الدخل الأدنى: 2232 يورو شهرياً؛ الإقامة صالحة لمدة تصل إلى سنة واحدة.

الإقامة غير قابلة للتجديد، بحسب موقع وزارة الداخلية الكرواتية.

البرتغال: تكلفة المعاملة : 115-90 يورو؛ السلطة المسؤولة هي دائرة الأجانب والحدود؛ الدخل الأدنى: 2820 يورو شهرياً.

الإقامة صالحة لمدة سنة واحدة، وأحياناً لسنتين، وقابلة للتجديد وصولاً إلى الإقامة الدائمة بعد 5 سنوات، بحسب إدارة الهجرة والحدود البرتغالية.

إسبانيا: تكلفة المعاملة 80 يورو؛ السلطة المسؤولة عن استلام المعاملة هي القنصلية الإسبانية في بلدكم؛ الدخل الأدنى: 2520 يورو شهرياً.

الإقامة صالحة لمدة سنة واحدة، قابلة للتجديد وصولاً إلى الإقامة الدائمة بحسب وزارة الخارجية الإسبانية.

للعائلات أم الأفراد؟

تناسب تأشيرات الرحل الرقميين الأفراد والعائلات على حد سواء. ومع ذلك، يجب على العائلات مراعاة المتطلبات الإضافية مثل الدخل الأعلى وخيارات التعليم للأطفال.

يمكن تلخيص إيجابيات تأشيرة البدو الرقمي، بالمرونة في العيش في بلدان مختلفة أثناء العمل عن بُعد. وبأنها غالباً ما تتضمن فوائد وإعفاءات ضريبية. أما السلبيات فقد تواجه تحديات تتعلق بالاتصال بالإنترنت والبنية التحتية المحلية. واختلاف اللوائح وعملية التجديد بشكل كبير بين البلدان.

الإقامة غير الربحية

تصاريح الإقامة غير الربحية مخصصة للأفراد الذين يرغبون في العيش في بلد ما دون الانخراط في أي أنشطة مهنية أو تجارية. إنها مثالية لأولئك الذين لديهم وسائل مالية كافية كمرئود من إيجار منزل أو محال تجارية، أو للمتقاعدين، أو للأفراد الذين يمتلكون دخلاً سلبياً كأرباح سنوية من أسهم.

شروط الأهلية يجب على المتقدمين إثبات الكفاءة المالية،



المصدر: منظمة الهجرة الدولية 2017

يمكن تغيير العمل فور الحصول على هذه الإقامة والعثور على راتب أفضل. أفضل للعائلات أم الأفراد؟ تأشيرات العمال المهرة تناسب الأفراد والعائلات، مع الحاجة إلى النظر في التكاليف واللوجستيات الإضافية للانتقال.

مسارات هجرة خاصة بالنساء

توفر بعض الدول مسارات هجرة خاصة للنساء، بما في ذلك الأرمال والمطلقات، لتقديم الدعم والحماية لهن. تتيج هذه البرامج للنساء فرصة بناء حياة جديدة في بيئة آمنة ومستقرة. وبالإضافة إلى ما سيتم ذكره تالياً، تفتح العديد من الجامعات منحا خاصة بالنساء والأمهات، لذا ننصح بتحديث معلوماتك، أو مراسلة الجامعات التي ترغبين بها للاستفسار.

تعمل هذه البرامج على توفير الحماية والدعم للنساء في ظروف صعبة. مع إمكانية الحصول على الإقامة الدائمة والمواطنة وبناء حياة جديدة.

شروط الأهلية تشمل الشروط الخاصة للأرمال والمطلقات: إثبات الحالة الاجتماعية (شهادة الوفاة أو الطلاق).

القدرة على تأمين الاستقرار المالي والمعيشي.

تقديم دليل على نية تحسين الوضع المعيشي.

أسباب الرفض قد يتم رفض الطلبات بسبب نقص الأدلة المطلوبة، عدم القدرة على تأمين الاستقرار المالي، أو إذا لم يكن البرنامج متاحاً في البلد المستهدف.

البلدان التي تقدم هذه الفرص

كندا: تكلفة المعاملة تختلف حسب البرنامج؛ والسلطة المسؤولة عن استلام الطلبات هي الهجرة واللاجئين والمواطنة الكندية؛ تتضمن شروط الأهلية الخاصة للنساء المعيلات.

أستراليا: تكلفة المعاملة أيضاً تختلف حسب البرنامج؛ والسلطة المسؤولة عن الاستلام هي دائرة الشؤون الداخلية؛ تتوفر برامج دعم خاصة للنساء المعيلات والأرمال.

الولايات المتحدة: تكلفة المعاملة: يختلف حسب البرنامج؛ والسلطة المسؤولة: خدمات الهجرة والجنسية الأمريكية؛ توفر برامج حماية ودعم للنساء في حالات خاصة.

المصدر: رصيف 22

أفضل للعائلات أم الأفراد؟ تأشيرات المتقاعدين عادةً تكون أكثر ملائمة للأفراد أو الأزواج، حيث تركز على الاستقلال المالي للمتقدم.

هجرة العمال المهرة

مسارات الهجرة للعمال المهرة مخصصة للأفراد ذوي المهارات المتخصصة أو المؤهلات المطلوبة في البلد المضيف. تهدف هذه التأشيرات إلى سد الفجوات في سوق العمل وتعزيز الاقتصاد المحلي. لذا ينصح الخبراء من يرغبون بالهجرة أن يتأكدوا من المهن غير المشبعة في البلدان التي يقصدونها لزيادة فرصهم بالقبول.

هذه المهن تضم عادة سائقي الشاحنات، التمريض، عمال البناء، رعاية كبار السن، العاملين في رياض الأطفال، عمال وعاملات التنظيف.

شروط الأهلية يجب على المتقدمين إثبات مهارات المتقدم، غالباً من خلال المؤهلات، والخبرة العملية، والعروض الوظيفية. تشمل المتطلبات عادة:

إثبات المؤهلات والخبرة العملية. عرض وظيفي من صاحب عمل في البلد المضيف. تأمين صحي. سجل جنائي نظيف.

أسباب الرفض يمكن رفض الطلبات بسبب نقص المهارات ذات الصلة، عدم كفاية المؤهلات، الفشل في تأمين عرض وظيفي، أو المشاكل الجنائية.

تقدم كل من الولايات المتحدة وأستراليا وكندا مسارات هجرة خاصة بالنساء، وتحديدًا المطلقات والأرمال، لكن على المتقدمين للمعاملة أن تثبت وضعها الاجتماعي، ويمكن ضم الأطفال بالطبع.

البلدان التي تقدم تأشيرات للعمال المهرة

كندا: تكلفة المعاملة: 1325 دولار كندي؛ والسلطة المسؤولة عن استلام المعاملة هي الهجرة واللاجئين والمواطنة الكندية؛ يختلف حسب المقاطعة؛ وهذه الإقامة صالحة لمدة تصل إلى 3 سنوات، قابلة للتجديد.

أستراليا: تكلفة المعاملة: 4115 دولار أسترالي؛ والسلطة المسؤولة عن استلامها هي دائرة الشؤون الداخلية؛ الدخل الأدنى يختلف حسب المنطقة؛ لكن الخبير الجيد أن هذه الإقامة صالحة لمدة تصل إلى 4 سنوات، قابلة للتجديد.

ألمانيا: تكلفة المعاملة تتراوح من 75-100 يورو؛ والسلطة المسؤولة عن استلامها هي القنصلية الألمانية في بلدكم؛ الدخل الأدنى: يعتمد على العرض الوظيفي؛ وأيضاً صالحة لمدة تصل إلى 4 سنوات، قابلة للتجديد.

وأحياناً يتم التسامح في هذا الرقم إذا كان الفنان معروفاً وحاصلاً على جوائز وصاحب منتج كبير، والإقامة صالحة لمدة تصل إلى سنة واحدة، قابلة للتجديد.

ألمانيا: تكلفة المعاملة من 75-100 يورو؛ والسلطة المسؤولة عن استلامها هي القنصلية الألمانية؛ أما الدخل الأدنى فيعتمد على المشروع أو على سيرة صاحب المعاملة، وهي صالحة لمدة تصل إلى سنة واحدة، قابلة للتجديد.

سترحب بكم فرنسا أو ألمانيا أو إيطاليا إذا كنتم أصحاب مشاريع فنية مثبتة ومتحققة ولكم إنجازاتكم في هذا الحقل، يمكنكم البحث أكثر عن «إقامة الفنانين» أو «جواز سفر الموهبة» لتعرفوا الشروط التفصيلية وتنتقلوا إلى بلد الهجرة بإقامة مؤقتة، وإن نجحتم هناك قد تحصلون على الجنسية.

إيطاليا: تكلفة المعاملة هي 116 يورو؛ والسلطة المسؤولة عن استلامها هي القنصلية الإيطالية؛ أما الدخل الأدنى فيختلف حسب تمويل المشروع أو بحسب إنجازات الفنان؛ وهي صالحة لمدة تصل إلى سنتين، قابلة للتجديد. لكن يمكن أن تكون عمليات التجديد متطلبة، وتتطلب إثبات العمل الفني المستمر.

هجرة المتقاعدين

تصاريح هجرة المتقاعدين مخصصة للأفراد الذين يرغبون في قضاء سنوات التقاعد في بلد مختلف. هذه التصاريح مثالية للذين يسعون إلى خفض تكاليف المعيشة أو نمط حياة مختلف.

شروط الأهلية يجب على المتقدمين إظهار دخل التقاعد أو التوفير، وكذلك التأمين الصحي. تتضمن المتطلبات عادة:

إثبات الدخل أو التوفير التقاعدي. تأمين صحي. سجل جنائي نظيف. عدم النية للعمل في وظيفة داخل البلد المضيف.

البلدان التي تقدم إقامة للمتقاعدين البرتغال: تكلفة المعاملة 83 يورو؛ والسلطة المسؤولة عن استلام المعاملة هي دائرة الأجانب والحدود؛ الدخل الأدنى: 1200 يورو شهرياً لمقدم الطلب؛ صالح لمدة سنة واحدة، قابلة للتجديد.

إسبانيا: تكلفة المعاملة 80 يورو؛ والسلطة المسؤولة عن استلام المعاملة هي القنصلية الإسبانية؛ الدخل الأدنى: 2200 يورو شهرياً؛ صالح لمدة سنة واحدة، قابلة للتجديد.

تايلاند: تكلفة المعاملة 80 دولار؛ والسلطة المسؤولة عن استلام المعاملة مكتب الهجرة التاييلاندي؛ الدخل الأدنى: 2000 دولار شهرياً؛ صالح لمدة سنة واحدة، قابلة للتجديد.

عادةً عن طريق إثبات مصدر دخل ثابت أو توفيرات كبيرة. تشمل المتطلبات عادة: إثبات الدخل الكافي أو التوفير.

تأمين صحي شامل.

عدم النية للانخراط في الأنشطة الربحية داخل البلد، وبعض البلاد تشترط عدم الانخراط في وظيفة لكنها لا تمنع العمل الخاص، كالبرتغال.

البلدان التي تقدم إقامة غير ربحية إسبانيا: تكلفة المعاملة: 80-60 يورو؛ والسلطة المسؤولة عن استلام المعاملة هي القنصلية الإسبانية في بلدكم؛ الدخل الأدنى: 2200 يورو شهرياً لمقدم الطلب، وهي صالحة لمدة سنة واحدة، قابلة للتجديد وصولاً إلى الإقامة الدائمة بعد 5 سنوات.

البرتغال: تكلفة المعاملة: 83 يورو؛ والسلطة المسؤولة عن استلام المعاملة هي: دائرة الأجانب والحدود في البرتغال، ويمكن التواصل معهم لمن يحملون تأشيرة شنغن أو تأشيرة وطنية وفي زيارة للبرتغال؛ الدخل الأدنى: 1200 يورو شهرياً للفردي الأول؛ وهي صالحة لمدة سنة واحدة، قابلة للتجديد وصولاً إلى الإقامة الدائمة بعد خمس سنوات ومنها إلى الجنسية التي قد تستغرق حوالي 10 سنوات.

فرنسا: تكلفة المعاملة: 99 يورو؛ والسلطة المسؤولة عن استلام طلبات المعاملات هي: القنصلية الفرنسية في بلدكم؛ الدخل الأدنى: 1219 يورو شهرياً للفردي الأول؛ وهي صالحة لمدة سنة واحدة، قابلة للتجديد. مع إمكانية الحصول على الإقامة الطويلة الأجل والجنسية في النهاية. تقدم البرتغال وإسبانيا وفرنسا الإقامة غير الربحية للأفراد الذين يحصلون على دخل من خارج البلد كالأجرات والأسهم والتقاعد، وتحدد الإقامة وصولاً إلى الإقامة الدائمة فالجنسية.

أفضل للعائلات أم الأفراد؟

التأشيرات غير الربحية يمكن أن تكون مفيدة للعائلات والأفراد على حد سواء. تحتاج العائلات إلى مراعاة المتطلبات المالية الأعلى واحتياجات التعليم للأطفال، مع العلم أن بإمكان الأطفال الالتحاق بالمدارس الحكومية وفق هذا النوع من الإقامة.

هجرة الفنانين

مسارات الهجرة للفنانين مخصصة للمهنيين المبدعين الذين يسعون للإقامة في بلد ما لتابعة مسيرتهم الفنية. تهدف هذه التأشيرات إلى دعم التبادل الثقافي ونمو الفنون، وعلى الرغم من أنها ليست مألوفة إلا أن قلة هم من يحصلون عليها، لقلّة الفئة المستهدفة ودقة الشروط.

شروط الأهلية يحتاج المتقدمون إلى إثبات مؤهلاتهم الفنية والمساهمة المحتملة في المشهد الثقافي المحلي. قد تشمل المتطلبات: إثبات الأعمال الفنية والإنجازات. دليل على الاستقرار المالي.

تأمين صحي. دعوة للمشاركة في مشروع فني. سجل جنائي نظيف.

البلدان التي تقدم تأشيرات للفنانين فرنسا: تكلفة المعاملة 99 يورو؛ والسلطة المسؤولة عن استلام المعاملة هي القنصلية الفرنسية في بلدكم؛ أما الدخل الأدنى فغير محدد، وقد يختلف حسب تمويل المشروع؛

وزارة العدل
مخيممة الاستئناف بـ
المخيممة الابتدائية بمكناس
ملف التعديدي رقم
2024-6204-1296

إخمار محضر إجباري طبقاً للفصل 441 من قانون المسطرة المدنية

بتاريخ 2024-07-31 يشهد مأمور إجراءات التنفيذ السيد محمد الهواري وبمقتضى الحكم الابتدائي عدد 2023-900 الصادر عن المحكمة الابتدائية بمكناس بتاريخ 2023-10-31 في الملف عدد 2023-1302-685 و القاضي في منطوقه " بأداء المدعى عليها هي و من يقوم مقامها من الشقة 4 الكائنة بالطابق الثاني بالعمارة 33 كاميليا مكناس وتحميلها الصائر والإجبار في الأدنى ورفض باقي الطلبات."

لفائدة : عبد العزيز دايداي الجاعل محل المخابرة بمكتب الأستاذ محمد العطار محامي بهيئة مكناس .

ضد: فاطمة الزهراء خباز الشقة 4 الطابق الثاني العمارة 33 كاميليا مكناس .
بأنه انتقل الى عنوان المنفذ عليه عدة مرات لأجل تبليغ لإعذار بالإفراغ ، فوجد الباب مغلق كما رجع أيضا البريد المضمون بملاحظة أنه غير مطالب به لذلك تعذر التبليغ وتنفيذ الحكم . وعليه تم تفعيل مسطرة القيم في حق المنفذ عليها خباز فاطمة الزهراء من أجل مواصلة التبليغ وفق احكام الفصلين 39 و 441 من ق.م.م بناء على الامر القضائي المؤرخ في 2024-07-31.

وبمضمونه حرر المحضرن للزوج إليه عند الحاجة .

امضاء :
القيم القضائي

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بمكناس
المحكمة الابتدائية بمكناس
رئيس كتابة الضبط

إخمار حكم ابتدائي

تطبيقاً لمقتضيات الفصل 441 من قانون المسطرة المدنية يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بمكناس أن هذه المحكمة أصدرت حكماً ابتدائياً وبمناياة حضوري في حق المدعية وغيابيا بقم في حق المدعى عليها بتاريخ 2024/05/21 تحت عدد 2024-454 في الملف 2023-1301-888.

بين : فاطمة بادوج الساكنة ب 107 إقامة الحديقة 1 رياض نولال مكناس.

بصفتهم مدعون من جهة

ضد: صوفيا الحصري الساكنة ب 22 إقامة الإسماعيلية شقة 3 شارع سبو مكناس.

بصفته مدعى عليه من جهة أخرى

بسم جلالة الملك وطبقاً للقانون

حكمت المحكمة بجلستها العتنية ابتدائياً وبمناياة حضوري في حق المدعية وغيابيا بقم في حق المدعى عليها

في الشكل: بعدم قبول طلب واجبات الماء والكهرباء وبقبول باقي الطلبات.

في الموضوع: بأداء المدعى عليها لفائدة المدعية مبلغ 25575 درهم واجبات الكراء عن

المدة الممتدة من فاتح يونيو 2023 الى 15 نوفمبر 2023 وتحميلها الصائر والإجبار في الأدنى ورفض باقي الطلبات.

هذا ويمرور اجل شهر من تاريخ تعليق هذا الحكم سوف يصبح غير قابل لأي طعن.

حرر في: 2024-09-08

عائشة كاتبة الضبط

وزارة العدل
محكمة الاستئناف بـ
المحكمة الابتدائية بمكناس
ملف التعديدي رقم
2024 - 6204 - 1296

إشهار محضر إجباري طبقاً للفصل 441 من قانون المسطرة المدنية

بتاريخ 31 - 07 - 2024 يشهد مأمور إجراءات التنفيذ السيد محمد الهواري وبمقتضى الحكم الابتدائي عدد 2023 - 900 الصادر عن المحكمة الابتدائية بمكناس بتاريخ 31 - 10 - 2023 في الملف عدد 685 - 1302 - 2023 والقاضي في منطوقه « بأداء المدعى عليها هي ومن يقوم مقامها من الشقة 4 الكائنة بالطابق الثاني بالعمارة

33 كاميليا مكناس وتحميلها الصائر والإجبار في الأدنى ورفض باقي الطلبات .»

لفائدة عبد العزيز دايداي الجاعل محل المخابرة بمكتب الأستاذ محمد العطار محامي بهيئة مكناس ضد فاطمة الزهراء خباز الشقة 4 الطابق الثاني العمارة 33 كاميليا

بأنه انتقل الى عنوان المنفذ عليه عدة مرات لأجل تبليغ الى عذرا بالإفراغ فوجد الباب مغلق كما رجع أيضا البريد المضمون بملاحظة أنه غير مطالب به لذلك تعذر التبليغ وتنفيذ الحكم وعليه تم تفعيل مسطرة القيم في حق المنفذ عليها خباز فاطمة الزهراء من أجل مواصلة التبليغ وفق أحكام الفصلين 39 و 441 من ق.م.م بناء على الأمر القضائي المؤرخ في 31 - 07 - 2024

تعزية ومواساة في وفاة المرحومة الحاجة لاللى ثورية بورحليل زوجة المرحوم الاستاذ محمد السعودي



ببالغ الحزن والأسى تلقت جريدة الوطنية بريس :
نبأ وفاة «الفقيدة الحاجة لالى ثورية بورحليل زوجة المرحوم الاستاذ محمد السعودي .
وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم الحاج محمد فؤاد قاسمي رئيس النادي الرياضي المكناسي للحميان بمكناس اصالة عن نفسه ونباية عن اعضاء المكتب المديرى ، بخالص العزاء والمواساة لعائلة الفقيدة وكذا للمدرية نورس السعيد ومدرية الشأن الإداري بالنادي وهي حفيدة المرحومة الحاجة لالى ثورية بورحليل.
كما يقدم الحاج محمد فؤاد قاسمي أحر التعازي والمواساة لابنة المرحومة المسماة لالى نزهة السعودي وباقي افراد العائلة والأهل والأحباب وذويها راجيا من الله تعالى أن يرحم الحاجة برحمته الواسعة ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان . اللهم اغفر لها وارحمها واعف عنها وأكرم نزلها ووسع مدخلها واغسلها بالماء والثلج والبرد ونقها من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدلها دارا خيرا من دارها وأهلا خيرا من أهلها ...
وقها فتنة القبر وعذاب النار ،
اللهم ارحمها برحمتك يا ارحم الراحمين واسكنها فسيح جناتك يارب العالمين مع الصديقين والشهداء والنبيين والصالحين وحسن أولئك رفيقا
انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة في وفاة والدة الأستاذ أخ العرب



ببالغ الأسى والحزن وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقت الهيئة الوطنية لمغاربة العالم خبر وفاة والدة الأستاذ أخ العرب ، المشمولة بعفو الله ورحمته الشريفة للعائشة الغزواني
وبهذه المناسبة الأليمة، فإن الهيئة الوطنية لمغاربة العالم وطاقتكم جريدة الوطنية بريس يشاطرونكم ألمكم وأحزانكم بهذا المصاب الجلل، ويتقدمون إليكم بتعازيهم القلبية الحارة، سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيدة العزيزة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته، وينعم عليها بعفوه ورضوانه. ويسكنها في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

وإنا لله وإنا إليه راجعون

تعزية ومواساة في وفاة والدة الدكتور عبد الرحمان بن زيدان



بسم الله الرحيم الرحيم
يا أيتهن النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية
مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة السيدة الفاضلة خديجة سلامي بنت بنعيسى الريفي والدة الدكتور عبد الرحمان بن زيدان الكاتب والناقد والمؤلف المسرحي .

وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم جريدة الوطنية بريس الورقية والإلكترونية بكل أظمها بأحر التعازي والمواساة لعائلة الفقيدة وفي مقدمتهم ابنتها الدكتورة عبد الرحمان بن زيدان وحرمة السيدة لطيفة الشيبهي وباقي أفراد عائلة المرحومة .

تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعة وأسكنها فسيح جناته مع المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا وإنا لله وإنا إليه راجعون.

الوطنية بريس سعد الصايغ

جهوية

موسم مولاي إدريس الأكبر..

هبات ملكية لفائدة 1056 من الأسر المعوزة بمكناس ومولاي إدريس زرهون



الوطنية بريس

لفائدة التلاميذ وملابس على الأيتام.

وتهدف هذه الهبات الملكية التي استنفاد منها 319 شخصا بمكناس و737 آخرين بمولاي إدريس زرهون، إلى مساعدة الأسر المعوزة والأشخاص المرضى وتقديم المساعدة لهم لمواجهة تكاليف المعيشة.

وزار الوفد الرسمي الذي ضم الحجابة الملكية و مسؤولي مدينة مكناس تقدمهم عامل المدينة، ضريح مولاي إدريس الأكبر، حيث جرى في جو من الخشوع والابتهاال، تلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم

أشرفت بعثة من الحجابة الملكية، بمولاي إدريس زرهون ومكناس، على تسليم هبات ملكية لفائدة الشرفاء الأدارسة والأسر المعوزة وأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك بمناسبة الموسم الديني لمولاي إدريس الأكبر.

وقامت اللجنة التي ترأسها محمد سعد الدين سميح، مكلف بمهمة بالحجابة الملكية، بتوزيع مساعدات مالية وكراس متحركة ونظارات طبية على أطفال يتامى أو منتهمين لأسر معوزة، ومحفظات

الجماعات الجازولية لأهل دلائل الخيرات.

وتتميز هذان الحفلان اللذان جرى في جو مهيب من الخشوع والابتهاال، بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم وبتشهاد أمداح نبوية. وخلال هذين الحفلين، رفعت أكف الضراعة إلى العلي القدير بأن يحفظ أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس، وأن يقر عين جلالته بولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن، ويشد أزره بشقيقه صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، وبكافة أفراد الأسرة الملكية الشريفة.

وقراءة اللطيف فضلا عن وضع هبة ملكية بخزينة الضريح.

ورفعت أكف الضراعة إلى العلي القدير بأن يحفظ أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس، وأن يقر عين جلالته بولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن، ويشد أزره بشقيقه صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، وبكافة أفراد الأسرة الملكية الشريفة.

بعد ذلك توجه الوفد إلى المنصة الشرفية بساحة مولاي إدريس لحضور مراسيم مرور طائفتا الفقراء العلميين والمادحين ومرور

مسجد باب بردعين بمكناس: تحفة معمارية تم إدراجها ضمن قائمة التراث الوطني

الوطنية بريس

بناها السلطان مولاي إسماعيل خلال القرن الـ17. والتي أخذت اسمها من مصنعي السرج الذين سكنوا الساحة المقابلة للباب.

وتهيمن البوابة بشكلها الضخم على شمال المدينة ويبرز برجان كثيفان مرتبان على كل جانب المظهر الرائع للمبنى.

ويندرج تصنيف مسجد باب بردعين ضمن مقاربة شمولية للحفاظ على التراث الديني المغربي. وإلى جانب هذا المسجد، تم بمدينة مكناس إدراج ثلاثة مساجد أخرى ضمن قائمة التراث الوطني، ويتعلق الأمر بمساجد النجارين ولالة عودة، ومسجد روي.

ولا تقتصر هذه المقاربة على مدينة مكناس فقط، على اعتبار أنه تم تصنيف معالم دينية أخرى بمدينة فاس ومراكش ضمن التراث الوطني.



تحديا كبيرا على إثر انهيار صومعته جراء هطول أمطار غزيرة. وبتوجيهات من صاحب الجلالة الملك محمد السادس، تمت إعادة بناء المنارة بناء على مواصفاتها التاريخية، وسعيا إلى الحفاظ على أصالتها التاريخية.

ويحمل اسم "باب بردعين" على البوابة التاريخية الضخمة التي

وتم تشييد هذا المسجد الذي تفوق مساحته 620 متر مربع وفق التصميم المعماري المريني. وحظيت هذه المعلمة على مر السنين باهتمام العديد من السلاطين، لاسيما السلطان مولاي محمد بن عبد الله والسلطان مولاي يوسف، الذين قاما بأشغال الترميم. وفي سنة 2010، واجه المسجد

عملت وزارة الشباب والثقافة والتواصل على إدراج مسجد باب بردعين بمكناس ضمن قائمة التراث الوطني، حيث تشكل هذه المعلمة التاريخية الواقعة في قلب المدينة العتيقة لمكناس أحد العناصر الهامة في التاريخ الهندسي والثقافي للمغرب.

ويعود تاريخ بناء مسجد باب بردعين إلى عهد السلطان مولاي إسماعيل، الشخصية البارزة في التاريخ المغربي. وتم افتتاحه سنة 1709 بأمر من خاتمة بنت بكار، إحدى زوجات السلطان. وخلال فترة بنائه، اضطلعت هذه المعلمة بدور أساسي في المشهد العمراني لمكناس التي كانت آنذاك عاصمة للمملكة، وكانت مئذنته حينها ترمز إلى قوة وعظمة الحكم العلوي.

اليوم الوطني للمهاجر.. مغاربة العالم يستكشفون فرص الاستثمار بمكناس



الوطنية بريس

نظمت عمالة مكناس، يوم السبت 10 غشت، لقاء بمناسبة اليوم الوطني للمهاجر، استكشف خلاله مغاربة العالم العديد من فرص الاستثمار. وشكل هذا اللقاء المنظم شعار "استثمارات المغاربة المقيمين بالخارج: فرص وأفاق"، مناسبة بالنسبة للمصالح الخارجية والمؤسسات العمومية والخاصة لاستقبال أفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج بالأروقة الخاصة بهذه المؤسسات. ومكنت هذه الأروقة عدد من أفراد الجالية من الاطلاع على التسهيلات التي توفرها المؤسسات البنكية المحلية للحصول على القروض وإنجاز مشاريع تنموية في شتى المجالات بمكناس خاصة والجهة بصفة عامة. وشارك في هذا اللقاء الذي ترأسه عامل عمالة مكناس، عبدالغني الصبار، على الخصوص، الوكالة الحضرية لمكناس، والمركز الجهوي للاستثمار لفاس مكناس، ومجموعة القرض الفلاحي، ومجموعة (العمران-مكناس) للعقارات، والتي قدمت عروضاً حول المشاريع السكنية التي تترجمها بالجهة، وكذا التسهيلات المتاحة لمغاربة العالم،

ككأس إفريقيا للأمم 2025، وكأس العالم 2030. ويشكل اليوم الوطني للمهاجر مناسبة للوقوف عند قضايا ومشاكل وانتظارات أفراد الجالية المغربية بالخارج، وكذا فرصة لإطلاق وتعميق النقاش حول الصعوبات التي تعترض مغاربة العالم، سواء في بلدان الإقامة وفي الوطن الأم، عند عودتهم في فترات العطلة أو بعد الرجوع النهائي لبعض منهم، ارتباطاً بأوضاعهم وبمختلف أنشطتهم.

والإشكالات والتحديات التي تواجه هذه الفئة ومناقشة فرص ورهانات الاستثمار في المجال السياحي وفق خارطة الطريق 2026 للوزارة الوصية والتي تتطلب نوعاً جديداً من المشاريع المرتبطة بتنشيط قطاع السياحة وتحسين جودة الخدمات ورفع من تنافسية المقاولات السياحية. وأضاف أن الهدف يتمثل أيضاً في العمل على تشجيع مغاربة العالم على مواكبة الدينامية الاقتصادية للمملكة التي تستعد لاستضافة تظاهرات عالمية

بالإضافة إلى تقديم شروحات حول الإجراءات الإدارية والتدابير المتخذة حديثاً لتشجيع أفراد الجالية على الانخراط في هذه المشاريع. وأكد مولاي رشيد أمين عن المندوبية الجهوية للسياحة، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء أن هذا اللقاء كان مناسبة لتقاسم مجموعة من الأفكار والإنصات إلى مغاربة العالم على مستوى عمالة مكناس. وأشار إلى أن الأمر يتعلق أيضاً بالأخذ بعين الاعتبار الإكراهات

الهيئة الوطنية لمغاربة العالم تنظم المنتدى الثالث للاستثمار والسياحة بمكناس



الوطنية بريس/كريم حدوش

نظمت الهيئة الوطنية لمغاربة العالم المنتدى الثالث للاستثمار والسياحة لمغاربة العالم ما بين 9 و 11 غشت 2024 حيث انطلق بندوة وطنية رفعت شعار الجالية المغربية بين مسؤولية تثبيت الهوية الوطنية وتحديات "تعميرت" الأجيال اللاحقة. هكذا شكلت الندوة التي سير مجرياتها الإعلامي محمد أمين نظفي، مناسبة لبسط الأدوار المختلفة والمتنوعة للجالية المغربية المقيمة بالخارج في الدفاع عن القضايا الوطنية و مظاهر تثبيت القيم المغربية لدى أبناء المهجر. وفي كلمة بالمناسبة، رحب رئيس الهيئة الوطنية لمغاربة العالم حميد عسلاوي بجميع رؤساء فروع الهيئة الذين قدموا من مختلف المناطق بالمملكة وخارجها.

عسلاوي أشار إلى أن اختيار اشكالية الهوية كموضوع للنقاش بالندوة التي تصادف حلول اليوم الوطني للمهاجر، هو اختيار مبني على دورها المحوري في تثبيت الهوية الوطنية. بدورها استعرضت ممثلة الجالية المغربية بإيطاليا رويسام فتحة تاريخ الهجرة المغربية في إيطاليا، كما قدمت سياقتها وظروفها معرجة على الطريق التي سلكها المهاجر المغربي للاندماج في المجتمع الإيطالي.

رويسام استعرضت الجهود التي تم بذلها للحفاظ على قيم تميزت عند أبناء المهاجرين المغاربة الذين ترعرعوا في إيطاليا، مشيدة بالأدوار التي تلعبها مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج في تلقين الدراجة المغربية لأبناء الجالية من خلال إحداث بوابة إلكترونية.

وأختارت ممثلة الجالية المغربية بالسنگال فاتحة انجاي اصطاح تلخيص كلمتها المطولة في عنوان "المغرب وإفريقيا تاريخ وتحديات"، أبرزت فيها النوجه المغربي نحو العمق الإفريقي و الجهود الحثيثة للمغرب في مواجهة المشاكل التي تعيشها عدد من دول القارة السمراء خاصة ما تعلق بالإرهاب والصراع على السلطة.

جهدهم في الدفاع على ثوابت المملكة وتعلق الأمر ب: عبد الله حزراني رئيس المهرجان الإيطالي المغربي، الإعلامي سعيد أوباها، فتحة رويسام نائبة رئيس المهرجان الإيطالي المغربي، الإعلامي خالد كيناوي، رئيس فرع الهيئة الوطنية لمغاربة العالم بالصويرة هشام دينار، رئيس فرع الهيئة بالسويد خالد كيناوي، الإعلامي وليد كبير، حميد الصفاقي عضو الهيئة الوطنية لمغاربة العالم، ممثلة الجالية بالسنگال فاتحة انجاي اصطاح و مليكة لمريض. واختتمت الندوة بتلاوة بريقة الولاء والإخلاص للعرش العلوي المجيد من طرف جواد الحسنواوي نائب رئيس الهيئة الوطنية لمغاربة العالم. يشار إلى أن المنتدى الثالث للاستثمار والسياحة لمغاربة العالم تنظمه الهيئة الوطنية لمغاربة العالم بشراكة مع جماعة مكناس ومجلس عمالة مكناس و مجلس جهة فاس مكناس ومؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج ومجلس الجالية المغربية بالخارج.

وفي مداخلة له بالمناسبة قدم الصحفي والباحث السوسيلوجي عبد اللطيف شيكي عرضاً مقتضباً موسوماً ب "مغاربة العالم الأحلام وقيم الشباب المغربي بين الأمس واليوم"، تضمن قراءة سوسيلوجية عن تكون مصطلح "مغاربة العالم" كما استعرض مظاهر التثبيت بالقيم المغربية. شيكي الذي قدم مثال عدد من لاعبي المنتخب الوطني الذين اختاروا اللعب للمغرب رغم كونهم بأوروبا، اعتبر بأن الذات الجماعية لمغاربة العالم هي الرابط الأساسي مع بلدهم الأم. مداخلات الندوة اختتمت بمشاركة لإعلامي الجزائري وليد كبير، الذي اختصر دور مغاربة العالم في الترافع على مغربية الصحراء في خمسة نقاط ممثلة في الدبلوماسية الشعبية والمشاركة الفعالة في المنتديات الدولية والتواصل مع وسائل الإعلام والوصول إلى مناصب المسؤولية بدول المهجر والاستثمار في الأقاليم الجنوبية للمملكة. وشهدت الندوة تكريماً لعدد من الوجوه نظير

إعلامي جزائري: خمس نقاط تلخص أدوار مغاربة العالم في الترافع عن مغربية الصحراء

الوطنية بريس / كريم حدوش



اعتبر الإعلامي الجزائري وليد كبير خلال مداخلة قدمها، يوم الجمعة 9 غشت 2024، بالندوة الوطنية المنظمة بمكناس في سياق المنتدى الثالث للاستثمار والسياحة لمغاربة العالم، بأن مغاربة العالم يساهمون بشكل فعال في الدفاع عن مغربية الصحراء. واختصر الإعلامي الجزائري وليد كبير دور مغاربة العالم في الترافع والدفاع عن مغربية الصحراء في خمس نقاط أساسية.

وحسب كبير، فإن النقطة الأولى تتمثل في الدبلوماسية الشعبية كونها القوة الناعمة للمملكة، يتم عبرها الترويج لقضيتها العادلة. أما النقطة الثانية فهي تتجلى في المشاركة الفعالة لمغاربة العالم بالملتقيات الدولية.

وعن النقطتين الثالثة والرابعة فتحدث الإعلامي الجزائري عن التواصل والتواجد المستمر لمغاربة المهجر بوسائل الإعلام ووصولهم إلى مناصب المسؤولية بهذه الدول.

ووفقا لكبير، فإن المسألة الخامسة التي يلعب فيها مغاربة العالم دورا محوريا في الدفاع عن مغربية الصحراء هو استثمارهم بالأقاليم الجنوبية وقيادتهم لقاطرة التنمية بها.

ويستمر المنتدى الثالث للاستثمار والسياحة لمغاربة العالم على مدى ثلاث أيام، حيث ينتظر ان تنظم مائدة مستديرة يوم غد السبت بمرکز تفتح الشباب على أن تقام جولة سياحية يوم الأحد المقبل.

تبقى الإشارة إلى أن المنتدى تنظمه الهيئة الوطنية لمغاربة العالم بشراكة مع جماعة مكناس ومجلس عمالة مكناس ومجلس جهة فاس مكناس ومؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج ومجلس الجالية المغربية بالخارج.

مكناس.. ممثلو المصالح الإدارية يلتئمون في مائدة مستديرة لمناقشة "جاذبية الاستثمار" لمغاربة العالم



الوطنية بريس / كريم حدوش

أجمع المشاركون في المائدة المستديرة المنظمة مؤخرا بمكناس على ضرورة تظافر الجهود لتبسيط المساطر الإدارية أمام مغاربة العالم من أجل قضاء مصالحهم الإدارية و تشجيعهم على الاستثمار ببلدهم الأم.

وشكلت المائدة المستديرة المنظمة في سياق فعاليات اليوم الثاني من المنتدى الثالث للسياحة والاستثمار لمغاربة العالم، فرصة لتفاسم مجموعة من الأفكار والمساطر الإدارية التي تسلكها مختلف المصالح الخارجية والتي تهم الجالية المغربية المقيمة بالخارج.

وجرى خلال المائدة المستديرة التي سير مجرياتها الإعلامي محمد أمين نظفي، طرح جملة من الملفات الشائكة التي تؤرق الجالية المغربية المقيمة بالخارج،

كما حرص المتدخلون على تقديم الحلول والمساطر الواجب سلكها لحل هذه الإشكالات. هذا وأغنت تدخلات عدد من الحاضرين، المائدة المستديرة، حيث تفاعل ممثلو المصالح الإدارية مع جملة الأسئلة والأشكالات المطروحة.

ويروم هذا اللقاء، الذي تميز بحضور عدد من أفراد الجالية المقيمة بالخارج، تعزيز التواصل المباشر بين مختلف الإدارات والمؤسسات (العامة والخاصة) ومغاربة العالم، من أجل الاستجابة لتطلعاتهم وانظاراتهم.

وشارك في إغناء المائدة المستديرة ممثلي عدد من الإدارات بمكناس متمثلة في المديرية العامة للضرائب و رئيس مصلحة المعالجة بالمديرية الجهوية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ممثل الوكالة الحضارية، ممثل وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني وممثلة مؤسسة التعاون الوطني وممثل مندوبية الأوقاف والشؤون الإسلامية بمكناس.

اختتام فعاليات المنتدى الثالث للاستثمار والسياحة لمغاربة بجولة تعريفية بمعالم مكناس

الوطنية بريس / كريم حدوش

اختتمت يوم الأحد 11 غشت 2024، فعاليات المنتدى الثالث للاستثمار والسياحة لمغاربة العالم بجولة سياحية على مختلف المعالم التاريخية للعاصمة الإسماعيلية مكناس.

وشكلت ساحة لهديم نقطة انطلاق الجولة السياحية ثم باب منصور و باب خميس مرورا بقلث فحول و باب بردعين ثم ضريح مولاي إسماعيل حيث تمت زيارة قبور الشرفاء المدفونين بما فيهم سيدي عبد الرحمان المحضوب.

هكذا استمع الوفد لجملة من الشروحات التي تهم المعالم التاريخية لمدينة مكناس، كما تم تقديم عدد من المعلومات المرتبطة بهذه المآثر وهو مكن الوفد من تكوين صورة شاملة على الأمكنة، الممتلئة لتاريخ المدينة.

وكان المنتدى قد انطلق يوم الجمعة بندوة وطنية رفعت شعار الجالية المغربية بين مسؤولية تثبيت الهوية الوطنية وتحديات



نظارة الأوقاف بمكناس. يشار إلى أن المنتدى الثالث للاستثمار والسياحة لمغاربة العالم نظمته الهيئة الوطنية لمغاربة العالم بشراكة مع جماعة مكناس ومجلس عمالة مكناس ومجلس جهة فاس مكناس ومؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج ومجلس الجالية المغربية بالخارج.

الإدارات بمكناس متمثلة في المديرية العامة للضرائب ورئيس مصلحة المعالجة بالمديرية الجهوية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ممثل الوكالة الحضارية، ممثل وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني وممثلة مؤسسة التعاون الوطني وممثل مندوبية الأوقاف والشؤون الإسلامية بمكناس و

"تمغريبت" الأجيال اللاحقة، شاركت فيها ممثلة الجالية المغربية بإيطاليا رويسام فتحة وممثلة الجالية المغربية بالسنتغال فاتحة انجاي اصطاح والإعلامي الجزائري وليد كبير فضلا عن الباحث في علم الاجتماع شيكي عبد اللطيف. كما شهد اليوم الثاني تنظيم ندوة مستديرة شارك في إغنائها ممثلو عدد من

بالواضح

رحلة حب



الوطنية بريس
محمد الحمودشي

عبر رحلة تعتبر من أضخم عمليات العبور في العالم ، يتوجه أكثر من 3 ملايين مغربي من أكثر من 100 بلد بمختلف القارات يتوجهون نحو بلدهم الأم مسقط الرأس و مسقط القلب و عشق و هوى الروح . إنها رحلة حب و محبة و غرام و هيام لمغاربة العالم لزيارة بلدهم و وطنهم المغرب و أرض آبائهم و أجدادهم و لمعانقة إخوة لهم و أعبة و للقاء الأهل و الأصحاب .



محبة و وفاء و « هل جزاء الإحسان إلا الإحسان »

كما أن النموذج التنموي الجديد يراهن على استثمارات جيل شباب الجالية في قطاعات اقتصادية واعدة ، فهو جيل متعلم و متألق في علوم و فنون دقيقة و متجددة .

و ما اليوم الوطني للمهاجر 10 غشت من كل سنة إلا محطة سنوية للإعلان عن حب المغرب لإنشاء جاليته و حب أهل المغرب لمهاجرين المتواجدين بكل بقاع العالم . و هذا اليوم الوطني هو كذلك فرصة للإحتفال بجاليتنا و إعطائها ما تستحقه من التقدير و الإحترام .

10 غشت وطن كامل يحتفل بمغاربة العالم . وعلى امتداد ثلاث أيام 9 - 10 - 11 غشت 2024 نظمت الهيئة الوطنية لمغاربة العالم بمكناس المنتدى الثالث للإستثمار و السياحة لمغاربة العالم . حيث نظمت ندوة وطنية أطرها خبراء من المغرب و من أبناء الجالية المغربية وكذا باحثين أجانب و عقدت مائدة مستديرة حضرها و نشطت فعاليتها ممثلي المؤسسات و رؤساء المصالح لإيصال المعلومة لجاليتنا و تبسيط المساطر . كما شكلت الورشات فرصة للحوار و التواصل مع أبناء جاليتنا . و كان مسك الختام تكريم شخصيات من جاليتنا المغربية وكذا العديد من الوجوه و الفعاليات التي تناخ عن قضايا مغاربة العالم .

التضامن الكبير مع الأسر المغربية . و لتوضيح رصيد الحب ، ندرج هذه الأرقام :

عند متم شهر يونيو 2024 تحويلات المغاربة فاقت 56.72 مليار درهم مقابل 55.69 مليار درهم سنة 2023 .

الجهة رقم 13

عدد مغاربة العالم المسجلين لدى شبكة قنصليات المملكة المغربية هو 5.1 مليون شخص سنة 2021 . هذا العدد يمثل 15 في المئة من سكان المغرب . و إذا أخذنا بعين الإعتبار غير المسجلين و مزدوجي الجنسية و التقلبات التي عرفتها السنوات الأخيرة قد يفوق العدد 6.5 مليون نسمة . فمغاربة العالم يشكلون الجهة 13 للمملكة المغربية الشريفة . ما أبرهم من أبناء و ما أجلهم من رجال و أشرفهن من نساء و ما أسعدنا بهم و ما أسعد أرض المغرب بابنائها الكرام الأوفياء

حبا بحب

المغرب بار بأبنائه صدح بها المغفور له جلالة الملك الحسن الثاني و يؤكدنا في كل مناسبة وارث سره جلالة الملك سيدي محمد السادس . فدستور المملكة خصص 5 فصول لجاليتنا عربون

البلدان التي استقبلتهم ، ساهموا كذلك في بناء وطنهم الأم ، و كان هاجسهم الأول بناء سكن بوطنهم الأصلي ، و بفضل التضامن و التكافل الإجتماعي استفادت و تستفيد العديد من الأسر المغربية من المساعدات المالية لجاليتنا ، هذه المساعدات ساهمت في مكافحة الفقر و تحسين مستوى عيش الأسر و دعم تعليم الأطفال و تيسير الإستفادة من الخدمات الصحية و الترفيهية .

و توارثت حب دعمه و نصرة قضايه . و اليوم تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج تشكل دعامة أساسية لإقتصاد المملكة المغربية الشريفة ، فهم يلعبون دورا رائدا على مستوى الإستقرار النقدي ، و تحويلاتهم ليست فقط للتضامن ، بل هي عبارة عن مشاريع و استثمارات منتجة . و تساهم هذه التحويلات في تنمية إقتصاد بلادهم و اغناء الخزينة العامة بالعملة الصعبة .

يحول 83.4 من المهاجرين جزءا من دخلهم إلى المغرب و تصل حصة التحويلات المالية إلى 8 في المئة من الناتج المحلي ، و تمثل 20 في المئة من الموارد التي تجمعها البنوك و تمويل ثلث العجز التجاري (بيانات عن مكتب الصرف) .

تحويلات المغاربة تبرز قوة ارتباط جاليتنا بوطنها الأم و تعبر عن

حب و وفاء

للمغاربة حب عجيب و تعلق كبير بوطنهم المغرب . و يشهد التاريخ أن أهل المغرب كانوا دوما أهل كرم و ضيافة و أصحاب علم و عرفان . و كانوا كذلك عشاق السفر و الترحال ، حيثما حلوا و أينما ارتحلوا تجدهم خير سفراء لبلدهم و لسلطانهم و لشعبهم . و كانوا دوما إخوة « في تمغريت » لا تفرقهم الأهواء و لا تعلقهم النزعات - إخوة على سر متقابلين - و توارثت الحب سلف عن خلف ، و اليوم يضرب أبناء جاليتنا أروع مثال في حب الديار و أهل الديار و حب حامي حمي الديار ملكنا المفدى و قائدنا الهمام .

أسهم الحب

حب المغاربة لوطنهم ليس مجرد كلام و لا حتى مجرد أحاسيس و مشاعر ، حب المغاربة لبلدهم هو نبض القلب و هوى النفس و روح الروح . مغاربة العالم قصص حب لم تحكي عن مثلها شهرزاد ، فالجيل الأول تغربوا لأنهم أحبوا وطنهم ، بل و قبلوا « بقطران » البلدان ليتنعم أبناءهم أهلهم و يتذوقوا الشهد في أمان . و كما ساهموا في بناء نمو و تقدم و ازدهار

ذكرى ثورة الملك والشعب: تضحية ملك ووفاء شعب

ونتخلى عن الأمانة التي قال فيها الله عز وجل : ((يا أيها الذين لا تخوفوا الله والرسول وتخونوا أمانتكم وأنتم تعلمون)) . وبتنكر لقيمنا الضاربة في التاريخ وللتضحيات التي قدمها أجدادنا الوطنيون الأحرار الذين تنكروا لذواتهم وأقصوا مصالحهم الشخصية من أجل حماية الوطن والدفاع عن مكتسباته، فالمواطنة الحققة تقتضي منا محاربة كل ما يسيء إلى سمعة بلدنا في الداخل والخارج، وأن نتخلى بالسلوك المدني المتحضر الراقى، وبتنكر عن كل فساد إداري أو سياسي أو اجتماعي، ونتخلى عن سيء الأخلاق كالتعاطي للرشوة والنصب والاحتيال والتزوير واستغلال النفوذ وسرقة المال العام ونهب الثروات الوطنية، بل نعمل على الثفاني في خدمة الصالح العام الذي تقتضيه المسؤولية والمحاسبة؛

وختاماً يجب أن نعلم أن مثل هذه الذكرى الوطنية العزيزة ومثلتها من الذكريات الوطنية الأخرى كعيد العرش وعيد الشباب وذكري تقديم وثيقة الاستقلال وذكري المسيرة الخضراء وعيد الاستقلال، لا نستحضرها من أجل السرد التاريخي الحكواتي، ولا من باب القصة الخيالية وتزجية الوقت بماض لا نستلهم منه القضايا الكبرى والدروس والعبر التي تشدّ الهمم وتربي الأجيال على حب الوطن والاستماتة في الدفاع عنه والتضحية من أجل حريته وكرامته، بل يجب علينا أن نتأمل في أوضاعنا الراهنه لوضع اليد على مكان الضعف وتغور الفساد الإداري والأناثية وحب الذات وتقديم المصلحة الشخصية على المصلحة العامة، والخيانة الوطنية، فننتقد ذواتنا ونصحح أخطأنا ونهذب سلوكنا ونرتقي بأخلاقنا ونحمي بيضة وطننا من كل غادر خائن نقيم يترصب بنا الدوائر ويسعى إلى ضرب مقوماتنا الوطنية، حتى تسنم الثورة الاقتصادية والاجتماعية والتنمية التي نتمنى وطننا أفضل المراتب وأعلى الدرجات، فبلد المغرب لا تنقصه الطاقات والكفاءات والموارد البشرية والثروات الطبيعية حتى يحقق ما تصبو إليه الدول التي عاشت رداً من الزمان في التخلف والانكماش الاقتصادي فخرج ذلك العملاق التنموي من قمقه فارتفع بها نحو الجوزاء، وصدق الله عز وجل حين قال : ((وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)) .

وأسرته وعلى الشعب الوفي عرفت مجموعة من الأحداث المهمة التي أوهنت قوى المستعمر، وفضحت الخونة الذين باعوا دينهم ووطنهم بعرض من الدنيا، فكان من أبرز هذه الأحداث بعد محاولة تنصيب الخائن محمد بن عرفة قيام الفدائي البطل المغوار علال بن عبد الله بمحاولة اغتيال السلطان المزييف، ثم تفجير قطار كازا الحبي الذي كان يقل مجموعة من الجنود الفرنسيين من طرف ثلة من المقاومين الأناثوس كيونعيلات ومنصور والسكوري، ثم العمليات الفدائية البطولية التي قام بها أسد تادلة المقاوم الكبير أحمد الحنصالي ضد عدد من المسؤولين الفرنسيين، فتم إعدامه رحمه الله رمياً بالرصاص، ثم أخيراً وليس آخراً تفجير السوق المركزي بالدار البيضاء بقيادة المقاوم الكبير محمد الزرقطوني رحمه الله؛

وهكذا اندلعت انتفاضات ومظاهرات في جميع أنحاء المملكة المغربية شمالاً ووسطاً، شرقاً وجنوباً، وكل المغاربة يهتفون بصوت واحد وشعار واحد « بن يوسف إلى عرشه، الاستعمار إلى قبره » فلم يسع أمام القوة الشعبية الهادرة والصامدة، فتم حينها رجوع سليل الدوحة العلوية الشريفة إلى أرض الوطن حاملاً معه بشري الحرية والاستقلال والمجد والكرامة؛

وعليه وأمام هذه التضحيات الجسام التي قام بها العرش العلوي المجيد في شخص جلاله الملك المغفور له محمد الخامس طيب الله ثراه وأسرته الشريفة التي شاركتها محنة المنفى والصمود، ومناضلي هذا البلد الأمين الذين ضحوا بالغالي والنقيس، وبذلوا مهجهم في سبيل تحرير الوطن واستقلاله من ربة الاستعمار الغاشم حيث أريقت من أجله أرواح كثيرة، يقتضي من هذا الجيل الصاعد الذي ينعم في بلد مستقر سياسياً واقتصادياً واجتماعياً ودينياً أن يعمل بكل جد وتفان، ويستحضر تلك الأرواح الطاهرة للأباء والأجداد الذين لم ينعمو بطفولتهم وشبابهم، بل إن الفدائيين المخلصين الذين قاوموا الاستعمار لم تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة أي كانوا في عز شبابهم من أجل بلد العزة والكرامة والحياة الطيبة، فالواجب علينا اليوم أن نحمي هذا البلد العزيز من كل كيد داخلي أو خارجي، ونسعى إلى الحفاظ على ثوابته ومقدساته وخصوصياته التاريخية، وأن لا نخون العهد

الدين الطوسي الراضي الذي كان مستشاراً لدى هولاء قائد التتار. فحسن له هذان جمع المال، والاقتصار على بعض العساكر، والاستهانة ببعده جيش التتار الذي كان يزحف إلى بغداد في جيش كبير قوامه مائتي ألف. فلما دخل هولاءكو بغداد طلب الخليفة المستعصم خرج إليه مستسلماً مع القضاة والمدرسين والعلماء والأعيان وأهل بيته من النساء والذرية، فلما وصلوا إلى مكان يسمى بالحربية جاء الأمر من هولاءكو بإحضار الخليفة ومعه سبعة عشر نفساً، فضرب هولاءكو أعناق الجميع وترك الخليفة وأنزله في خيمة صغيرة، ثم أمر به فوضع في كيس من شعر وأمر جنوده أن يرفسوه حتى مات، فسبى التتار نساءه وذريته، وطبع في صفحة التاريخ خزيًا وعارًا بسبب استسلامه وعدم مقاومته وسوء تدبيره واختياره غير الموفق لبطانته. فتطويت صفحة تاريخ مديد ومجيد من الخلافة العباسية؛ الشاهد عندنا من ذكر هذا النموذج أن ما حصل للخليفة المستعصم بالله كان بسبب خضوعه مقابل حمايته وحماية أسرته من القتل ولم يأنه بشعبه ولا بوطنه، فجوزي بنقيض قصده. في حين ورجوعاً إلى الذكرى العزيزة الغالية نجد ثلة من الوطنيين الأحرار بتتسيق مع الملك المجاهد محمد الخامس طيب الله ثراه، وبسبب تلاحم العرش والشعب من أجل مقاومة الاستعمار وطرده من البلاد اشتعل فتيل المقاومة الشعبية ضد المستعمر المحتل الغاشم الذي عمل كل ما في وسعه وسلك كل الطرق المتاحة بالترغيب تارة والترهيب تارة أخرى لإطفاء روح المقاومة وقل عزيمة الملك وشعبه فباعت كل محاولاته بالفشل الذريع؛

وبعد هذا الرفض لضغوطات الإدارة العامة الفرنسية للتنازل عن الحقوق الوطنية تم نفي رمز الأمة وأسرته الملكية الشريفة كما سبقت الإشارة إلى ذلك، فانتفضت المقاومة انتفاض الأسد الهائج من أجل الحرية والكرامة والعزة لمدة تزيد على السنتين أي من 20 غشت 1953 إلى 16 نونبر 1955م، تاريخ عودة السلطان الشرعي إلى عرشه وشعبه منتصراً مظفراً بكرامته ومقاومته ونضاله مع شعبه الوفي؛

وتصدر الإشارة إلى أن مرحلة النفي والعدوان الذي مارسه المستعمر على رمز الأمة الملك محمد الخامس

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على النبي المصطفى، والرسول المجتبي، وعلى آله وصحبه ومن وفى؛

وبعد، فحب الوطن يأخذ بعداً إيمانياً، فالطريق إلى الله تعالى لا تكون إلا عن طريق الوطن، إذ أن الله تعالى عندما خلقنا أراد لنا أن نكون على هذه البقعة من العالم، فهو من اختار لنا مكان ولادتنا، ومن هم رفاقنا، والذين سوف يحيطون بنا خلال مسيرة حياتنا؛

ولا شك أن الإنسان عندما يحب وطنه يسببه ذلك الأمن والاستقرار، ولذا قرن الله تعالى بين الطرد والإخراج من الوطن وبين القتل، فقال سبحانه : ((ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم، ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيراً لهم وأشدّ تثبيتاً، وإذا لآتيناهم من لدنا أجراً عظيماً...))؛

وعليه ونحن نستقبل ذكرى وطنية عزيزة وهي الذكرى الواحد والسبعون ضد الاستعمار الفرنسي، ثورة الملك والشعب، والتي تعتبر ملحمة في مسلسل الكفاح الوطني، حيث اندلعت الشرارة الأولى لثورة الملك والشعب يوم 20 غشت 1953م، عندما قرر الاستعمار الفرنسي باقتراح من الجنرال كيوم إقالة جلاله الملك محمد الخامس طيب الله ثراه، ونفيه من المغرب مع أسرته الملكية إلى جزيرة كرسيا ومنها إلى مدغشقر. فانتفض الشعب المغربي وفاء للروابط العضوية بينه وبين ملكه، ورفض إبعاد ملكه الشرعي عن عرشه ووطنه، ليضرب بذلك مثلاً رائعاً للوفاء والإخلاص؛

وهنا نستحضر المواقف الشجاعة للملك محمد الخامس الذي فضل المنفى على التفريط في سيادة المغرب ووحدته الوطنية، فلم يرض لنفسه المذلة والهوان، وعبر عن وفائه لشعبه وإخلاصه لعقد البيعة الذي يجمعه به، فاختر سبيل التضحية بحياته من أجل حرية وكرامة الوطن، وهذا الوفاء قل في كثير من الملوك والرؤساء، الذين تاملوا على شعوبهم وتنكروا لعهودهم وانحازوا إلى الجهة الغالبة، خائعين خاضعين، مقابل حمايتهم وحماية أسرهم من النفي والاعتقال، فسطر التاريخ مخازيهم وذلكم. فعلى سبيل المثال ما حصل للخليفة العباسي المستعصم بالله - الذي اعتبر آخر خلفاء العباسيين - بسبب ضعف رأيه، وانقياده لوزيره الراضي ابن العلقمي، ونصر



الدكتور
حسن الجامعي

قراءات

المجتمع المدني والقيم



الوطنية بريس
شيكي عبد اللطيف

لذلك كانت وظائف القيم داخل المجتمع من أهم لبنات تكوينه واستمراره ككيان ثقافي، وبالتالي فالقيم تؤدي وظيفة التنظيم القانوني والتعاقد الجماعي. لكن الطاقة الحيوية قد تهدم المجتمع مالم يسبق تكيفها، أقصد مالم تكن خاضعة لنظام دقيق تملبه فكرة عليا، تعيد تنظيم هاته الطاقة، وتعيد توجيهها وبالتالي تحولها من طاقة ذات وظائف بيولوجية خالصة في المقام الأول إلى طاقات ذات وظائف إجتماعية يتمثلها الإنسان، إذ يسهم في النشاط المشترك لمجتمع معين، ولابد للقيم أن تحفظ هاته الطاقة في إطار مانسميه بالتربية الإجتماعية. وهذه الوظيفة تجعلنا أمام جانبيين الأول نفسي والثاني اجتماعي لتكون في الآخر -القيم- وماهو اجتماعي.

المجتمع المدني والهشاشة :

يشغل المجتمع المدني في

المجتمع المدني سلطة تقبل بتعدد مجموعة من القوى الفاعلة داخل مجتمع معين، تهدف إلى خلق توازن اجتماعي، وله أيضا قوة معيارية تساهم بشكل من الأشكال في انتشار الديمقراطية. هي إذن ليست مؤسسة حكومية بل هي رابطة اختيارية تطوعية. إنها مؤسسة ينشئها الأفراد بغية تحقيق أهداف إجتماعية من خلال المشاركة في الشؤون المحلية.

إن المجتمع المدني بمعناه الحديث مرتبط بواقع التحولات السياسية التي تقوم على منظومة قيمية أساسها الرابطة الإجتماعي، هي إذن نقلة نوعية داخل المجتمعات الحديثة لتعويض بذلك التجمعات التقليدية.

القيم الجماعية:

التنظيم الإجتماعي يجري طبقا لماقيس وقواعد وهي في حقيقتها قيم خلقية لم يتم انتاجها. وكلما حدث إخلال بالقانون الخلقي في مجتمع معين حدث تمزق في شبكة العلاقات التي تتيح له أن يصنع تاريخه.

المتطلبات للمعوزين والهدف الحد من الفقر بكل تجلياته. وهنا يمكن الحديث عن التنمية. في هذا الصدد تعتبر الجمعيات البنات القريبة من الفئات المعوزة، وبالتالي قادرة أن تلعب دور الوسيط بين مختلف هيئات المجتمع. والطبقات الهشة. وهنا يتجلى دور المؤسسات الخيرية، التعاونيات والمؤسسات التطوعية. إنها اليات يمكن ان توفر بعض الاحتياجات والمنطلبات الضرورية لتحقيق المنفعة العامة. ايجاد مصادر الدخل لبعض الأفراد بغية تحسين الوضعية الإجتماعية. وبالتالي المشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. بالإضافة إلى المساهمة في التنمية المستدامة، شريطة النجاح في بناء الوعي التنموي. كذلك توعية المواطنين من خلال تقديم الارشادات و المواقبة.

المجتمع المدني والوعي الإجتماعي :

من أهم معضلات المجتمع انخفاض مستوى الوعي الاجتماعي الذي يتمظهر في مجموعة من الظواهر من قبيل إرتفاع الجريمة، عدم

مجالات مختلفة هدفها خدمة المجتمع اجتماعيا، اقتصاديا وثقافيا. لكن مايهما الدور الاجتماعي للجمعيات التي تهتم بالاحسان و المساعدة الإجتماعية، وتوفير بعض

المحافظة عن البيئة وبعض الممارسات الإجتماعية الخاطئة الأمر الذي يستوجب التصدي لها ومواجهتها، وهنا يمكن الحديث عن دور المجتمع المدني والدور الفعال الذي يلعبه من خلال اولا التواصل والتوجيه، ثانيا غرس قيم التسامح وقبول الآخر المختلف، والحرص على احترام مختلف الفئات الإجتماعية مما يساعد على خلق فرص للتسامح والتعايش. الأمر ابدوا سهلا لكن الحقيقة تستلزم سياسات بديلة في إطار المقاربة التشاركية. وأخيرا حينما نتحدث عن المجتمع المدني والقيم فإننا نقصد قيم معينة وهي:

قيم وسائلية وهي وسائل لتحقيق غايات واهداف. قيم نهائية: أهداف وفضائل نهائية تضعها الجماعة لأفرادها.

القيم العامة: وهي التي يعم انتشارها في المجتمع كله. القيم الخاصة: وهي القيم المتعلقة بمناسبات اجتماعية معينة.

القيم العابرة: وهي التي تزول بسرعة وتمتاز بعدم قدسيتها في المجتمع. القيم الدائمة: وهي القيم التي تدوم زمنا طويلا.

قبائل ذوي منيع في المغرب والجزائر... الشتات بين وطنين

بقلم/ عدنان زقوري

تاريخياً، عدّ الجنوب الشرقي للمغرب - خاصة تافيلالت - الحاضن الجغرافي للعديد من القبائل المهاجرة بسبب خطها التجاري، وخصوبة المكان سابقا، وغيرهما من الدوافع التي تساعد على الاستقرار. قبيلة «ذوي منيع» من عرب الجزيرة، إحدى القبائل المؤسسة للمكون الثقافي والاجتماعي للجنوب الشرقي المغربي حيث اتخذت من هذه المنطقة، إضافة إلى غرب الجزائر مستقرا لها.

منذ حرب الرمال حتى عام 1972 بعد ترسيم الحدود المغربية الجزائرية، وصولا إلى غلق الحدود اليوم بين الدولتين، عاشت وما تزال قبائل ذوي منيع حالة الشتات الأسري، بين عم في الجزائر وخال في المغرب، بين أب هناك وابن وزوجة هنا، بل وفقد العديد منهم أراضيهم السلالية، وضاعت حقوقهم، وإن عبروا باستمرار عن وطنيتهم الصادقة، بداية بمُجابته الاستعمار إلى المشاركة في المسيرة الخضراء.

في هذا المقال، نرصد أصل هذه القبيلة، وأسباب توزعها بين المغرب والجزائر ونستعرض أهم عاداتها وتقاليدها المتجزئة.

جذور عربية

تعود جذور قبيلة ذوي منيع إلى بني هلال، القبيلة التي شكلت إلى جانب

جماعة بني سليم وبني معقل الأصول الثلاث للقبائل العربية المستوطنة للشمال الأفريقي. علما أن قبيلتي بني هلال وبني سليم دخلتا أفريقيا عام 1048. منذ حرب الرمال حتى عام 1972 بعد ترسيم الحدود المغربية الجزائرية، وصولا إلى غلق الحدود اليوم بين الدولتين، عاشت قبائل ذوي منيع، وما تزال، حالة الشتات الأسري، بين عم في الجزائر وخال في المغرب، بين أب هناك وابن وزوجة هنا، بل وفقد العديد منهم أراضيهم السلالية، وضاعت حقوقهم...

قبيلة ذوي منيع، أحد فروع بني هلال، المنحدرة من عامر بن صعصعة، التي هاجرت إلى شمال أفريقيا. استقرت القبيلة بداية بالجنوب الغربي للجزائر بمنطقة الساورا (جنوب غربي الجزائر) تحديدا، لبشد بعضهم الآخر من بعد الرحال نحو الجنوب الشرقي للمغرب، سجالماسة (مدينة تاريخية في تافيلالت اليوم) بداية ثم عين الشواطر بمنطقة بوعرفة شرق المغرب.

بحسب بنعلي محمد بوزيان، في كتابه «واحة فكك»، فإن «قرية الشواطر مقر إداري لذوي منيع، بها يجتمع جل أبناء القبيلة، وبها توجد قياداتها». هذا لا يفي انتشارهم في بقاع مختلفة بالمغرب، منها الريصاني والرشيدية، بل حتى في المدن الكبرى، إذ تغيرت حياة قسم منهم وانتقل من البداوة والترحال إلى الاستقرار والتمدن. تسمية «بني منيع» تعود إلى الجد الأكبر «مناع» - الحاج عبد الكريم بن محمد. في حين تتفق المصادر التاريخية حول أصل

التسمية، تختلف بعض الشيء في تفاصيل قصة هذه التسمية إذ يورد بنعلي محمد رواية في هذا الصدد، تفيد بأنه «خلال نهاية القرن 13، غادر الحاج عبد الكريم على رأس عشيرته متجها نحو سجلماسة حيث التقى الشريف مولاي الحسن الأول (جد الشريف بن علي مؤسس السلالة العلوية)، وفي طريقهما أعترضتهما عصابة من اللصوص وقطاع الطرق، وحمله عبد الكريم على كتفه. وأثناء عملية المطاردة بدأ الشريف يردد: امنع امنع امنع... يا مناع. ومنذ ذلك الوقت لقب الحاج عبد الكريم بمناع وعُرفت قبيلته باسم ذوي منيع».

تورد مصادر أخرى أن الحاج عبد الكريم وأبناءه كانوا يشتغلون بالتجارة والتكفل بنقل الحجاج المغاربة لأداء مناسك الحج، وأنه في إحدى رحلات الحج مرت القافلة بالحجاز حيث كان يقطن الشريف قاسم بن محمد، طلب أهل سجلماسة من الشريف قاسم أن يوفد معهم أحد أبنائه للتبرك به نظرا لنسبه الشريف. فافود معهم ابنه الحسن بن القاسم (الحسن الداخل)، فلما اقتربوا من وجهتهم، تربص بهم قطاع طرق، فاضطر الحجاج عبد الكريم إلى أن يركب الحسن جملا سريعا وسلك به طريقا، لا تسلكه القوافل، إلى أن وصل إلى رأس العرك (مدينة مرزوقة حاليا).

تتابع الرواية أن الشريف الحسن قال آنذاك، مشيرا إلى الحاج عبد الكريم: «السلامة من الله، والسبب فيها هو صاحب الجمال، فهو الذي منعني ونجاني من مخاطر وأهوال الطريق». ومن هنا جاءت تسمية منيع. ويقال إن الحسن

الشريف أوصى أهله أن يدفن الحاج عبد الكريم مناع في ضريحه، وهو ما حصل إذ إن قريتهما يوجدان في نفس الضريح في قرية بمدينة الريصاني بتافيلالت تدعى كرينفود، ومن هنا توطدت العلاقة بين العلويين وبين ذوي منيع.

رقصة هوبي والعبور نحو الأصول

لذوي منيع العديد من الأعراف والتقاليد الخاصة والمميزة. لكن، تظل رقصة «هوبي» الأكثر بروزا من بينها حيث تحضر بقوة في أعراسهم ومناسباتهم السعيدة. قد لا توافق على كل كلمة ننشرها... لكن رصيف22، هو صوت الشعوب المضطهدة، وصوت الشجعان والمغامرين. لا نخاف من كثيف الحقيقة، مهما كانت قبيحة، أو قاسية، أو غير مريحة. ليست لدينا أي أجندات سياسية أو اقتصادية. نحن هنا لتكون صوتكم الحر. قد لا توافق على كل كلمة ننشرها، ولكنك بضمك صوتك لنا، ستكون جزءا من التغيير الذي نرغب في رؤيته في العالم. في «ناس رصيف»، لن نستمع بموقعنا من دون إعلانات فحسب، بل سيكون لصوتك ورايك الأولوية في فعاليتنا، وفي ورش العمل التي ننظمها، وفي النقاشات مع فريق التحرير، وستتمكن من المساهمة في تشكيل رؤيتنا للتغيير ومهمتنا لتحدي الوضع الحالي.

يتبع

اهتمامات

تتمة

لقد كان هذا المنهج صائبا لأنه يخدم تفعيل نموذج هوية متعددة المشارب والروافد ومتجذرة في الماضي بنفس قدرتها على استشراق المستقبل والتي يعتبر الشق الحساني أحد أعمدها الرئيسية.

تحقق هذا المنهج وتنزيل هذا التوجه بشرط مقارنة مرتكزة على استحضار أهمية الحفاظ على الخصوصية مع مساندة منطلق التطور. وهي عملية كلما كانت ميكانيكية كلما أفرزت وضعا مشوها هجينا لا هو تابع من تلك الخصوصية ولا هو مجسد بوعى لتحولات الواقع.

إن عملية التنمية هي عملية تغير اجتماعي وهي بالتالي عملية صراع ثقافي بين مركز مدبر وفرع يستفيد من الوضع ويبحث عن مكان لثقافته فيه، إنها جدلية التطور في نهاية التحليل...

إن فكرة تنمية مجال من مجالات المغرب هو عملية حتمية تنبعث من رغبة النخبة الحاكمة في خلق التوازن الواجب بين مختلف المجالات المكونة للتراب الوطني مع الحرص على تكاملها وانسجامها لأن الدولة ونخبها الحاكمة إذا تبنت أيديولوجيات تنموية غير متناسبة مع ثقافة المجتمع، فإن ذلك يؤدي إلى إجهاض متكرر لعملية التنمية؛ وهو ما حصل بمجتمع الصحراء حيث برزت في

لاستئناف مساره التاريخي صوب المستقبل لأنه سيحتاج إلى سنوات قد تطول لتجاوز الآثار السلبية المترتبة على كون المجتمع حقلًا للتجارب ومعاملًا للاختبار خطط وبرامج تنموية متناقضة.

على هذا المستوى إذن ينبغي تخصيص التناقض الرئيسي الذي يرتبط حاله بإستراتيجية التنمية بالمجال الصحراوي، تناقض بين ضرورة فتح المجال أمام جميع المغاربة كجهة بين الجهات، وتحقيق تنمية مجالية في المنشآت والطرق والإدارة والماء الصالح للشرب وغيرها من ضروريات الحياة المدنية. وتناقض بين التمسك باطنا بنظام قبلي وعلنا بنظام مؤسساتي وخلق توليفة بينهما تفرغ العمليات السياسية من معناها وتفرز حالة لا انسجام بين مكونات المجتمع حيث العلائق في المجال يصيبها الاختلال وتنتج عنها ظواهر هامشية تتغذى بنزوعات التطرف والانفصال رابط القوى الاجتماعية التي لها مصلحة في القضاء على الاستغلال والتعبية والتخلف. وبين بناء الإنسان عبر صيانة تراثه وجعله في قلب التنمية المحلية تنمية تزواج بين الإنسان بخصوصياته الثقافية وبين ما أنجز في المجال من منشآت دون الإيمان الخاطئ بأن تنمية المجال تنعكس تلقائيا على تنمية الإنسان.

إن التنمية السائدة تقدم البنية التحتية والمنشآت بمثابة «النجاعة التنموية» وأن

إن الرهان على التنمية الاقتصادية دون شراكة مع التنمية البشرية المحلية على المحددات الوجدانية والثقافية والوطنية قد جعلت المجال الصحراوي يعيش مفارقة صارخة حيث أن عملية تشييد المدن قد تمت على أنقاض المؤسسات التقليدية للمجتمع الصحراوي وأدى ذلك إلى غياب الروح في هذه المنشآت التي لم تحترم الخصوصيات المحلية فالمغرب نجح بالفعل في تشييد مدن بالكامل بين الرمال إلا أنه فشل في تكوين الإنسان الصحراوي الوجداني.

إذا كان التحول حتميا فإنه لا يجب أن يكون تحولا في اتجاه دفن الماضي وإقبار الخصوصية. لكنه يجب أن يعكس منظومة تطور أساسها الانتقال السلس من وضع إلى آخر وكلاهما في خدمة الإنسان وحسن استثمار مجال الثقافة كي تبقى حية في مجال ما تشترط أن تكون كل المخططات والبرامج والتوجهات محكومة بخلفية تلك الثقافة لأن ذلك هو ما يمكن الإنسان حامل هذه الثقافة من الانخراط العفوي في تلك المخططات لأنه ببساطة يجد نفسه فيها ويدرك ببطرته إنها حتمية للتطور وشرط للاستمرارية، هذا أمر ممكن عاشته أقوام. ومرت منه مجتمعات وأعطت النموذج على التعايش بين الأصالة والمعاصرة والتكامل بين الماضي والحاضر وذلك عبر توفير مستلزمات في الرؤيا تعد أساسية وهي: شروط الوعي، فلا ثقافة بدون وعي عقلي

محليا ووطنيا. المشروع التنموي المقرر في الصحراء من شأنه أن يمكن من توفير الرفاه الاقتصادي والعدالة الاجتماعية والكرامة للإنسان الصحراوي المغربي وغيره من المغاربة سكان الصحراء... وهو أيضا خيار إستراتيجي وجيو-سياسي سوف يكون له تأثير إيجابي على علاقة المغرب بعمقه الإفريقي...

إن المؤشر على هذا التنزيل وإمكانية إنجازه هو أن الجهات الجنوبية اليوم نجحت في ضمان عنصر بشري منخرط في هياكل الدولة ومؤهلا بشواهد عليا ومستعد إن أعطيت له الفرصة أن يكون في قيادة أي مشروع تنموي والقطع مع المركزية المفرطة التي تكبل كل تطور منشود.

ما نهدف إليه ونحن نعيش تنمية فنية تسعى إلى تغيير الحياة والإحياء في المجال الصحراوي ليس إنجازا محدود المدى من قوة الأثر، وإنما بعث لأصالة هذه الجهات وبلورة لشخصيتها الحضارية وتحديد لخط سيرها الثقافي بدل هذا التخطئ بين مختلف الاتجاهات الموروثة والمجتملة والبرامج التنموية المتعترية. ونحن حين نتحدث عن الرجعة الواعية إلى أعماق التراث لا ننسى أن ما تحتاجه هذه الرجعة من حكمة في التدبير ونجاعة في وضع البرامج التنموية وحضور رئيسي للتراث والثقافة فيها. أما أن تعود إلى الماضي لتكتشف فيه العادات والتقاليد

الجنوب المغربي وسؤال التنمية

الجزء الأول

التي ضاعت خلال القرون الماضية فالغاية من ذلك أن نجعل من التراث والثقافة الشعبية المحلية عاملا في تنمية المجال ومصدر قوته الدافعة وهذا هو بداية عهد جديد لحضارة جديدة في مغرب المستقبل

موضوعي وعلمي، ولا يكون ذلك سوى بتحقيق بعدين على الأقل لذلك الوعي: شرط القصدية: وهي أن تكون التنمية ذات هدف وقصد، ذات مضمون... يقدم خدمة للإنسان المشخص في زمان محدد لا إنسان مطلق وزمان مجرد، وهي خدمة تستهدف تطوير وتحسين إمكاناته الذاتية وإمكانيات محيطة نحو الأفيد ونحو الأجل ونحو الأسعد.

شرط التجدد: أن تكون خلاقية وإبداعية ترهن حياتها بالتجديد الدائم لأنواتها ومحتوياتها، مرتبطة أساسا بالمستقبل وأفاقه لا بماضي التجربة البشرية. شرط الإنسانية: وهو ما يختصر كل ذلك، فجنورها هو الإنسان، لا أي شيء آخر، وثمارها له، الإنسان داخل الجغرافية وداخل التاريخ كما سبق القول.

يبدو أن مسودة البرنامج التنموي النموذجي للصحراء الذي أطلق مؤخرا يترجم هذا التوجه ولا يجب الالتفات إلى أسباب تأخره منذ الاستقلال إلى اليوم بل التوجه نحو إنزاله وجدولة حكيمة لإنجازه مع التخفيف من حدة البيروقراطية والمركزية التي تعتبر من أكبر معوقات التنمية المستدامة والمتوازنة

الدعوة إلى ما هو تراث مطلب «غير مغلقل» وهذا منطلق خاطئ لأن الموروث هو الذي يفسر سلوك الإنسان في علاقته المجالية بل إدماجه في التنمية هو الحل للأزمة العامة التي يعاني منها المجال منذ خروج المستعمر والتهميش الذي يمارس عليه في إطار نظام «المجال أولى من الإنسان» وهو الذي يعمق أزمة عدم الاندماج لدى ساكنة الصحراء، ويجعلها تهرب إلى موروثها القديم بحثا عن الذات.

إن قراءة متأنية للمخططات التنموية التي اتبعت بالأقاليم الجنوبية منذ ما بعد رحيل المستعمر وفي بداية التسعينات مع وقف إطلاق النار بالصحراء تعكس بجلاء غياب مقاربة تنموية تعطي الأولوية لتنمية الإنسان الصحراوي عبر الاهتمام بهويته وخصوصيته المحلية وجعل ثقافته وتراثه وخاصة عاداته وتقاليد في صلب العملية التنموية. وهو ما كانت له آثار وخيمة على ساكنة الصحراء والتي دفعت بالشباب منهم إلى معاكسة الدولة بتبني أطروحات انفصالية ظاهرها الانفصال وباطنها السخط على الأوضاع الاجتماعية. وهو ما يعطينا الانطباع أن هذه المخططات لم تتعامل مع هذا التراث والثقافة كثروة مجتمعية بمختلف أشكالها ومكوناتها بل تم الاكتفاء بالتعامل معها بشكل فلكلوري على مدى عقود من البرامج التنموية المجربة بالمجال التي لم تراخ في مقاربتها تخصيص الاعتمادات لتقوية الجانب الاقتصادي وحسن تدبير خيرات المجال بشكل يغيب في العمق الإنسان المحلي وهويته وطباعه وحاجياته الاجتماعية. وهو ما يجعلنا نقر بتحقيق تنمية اقتصادية بعيدا عن الجوانب الثقافية والاجتماعية التي تعتبر صلب التنمية

بدايات تنزيل المخططات التنموية بالمجال الصحراوي أربع ظواهر، هي: سلبية المجتمع وانفصاله عن الدولة ومخططاتها بسبب غياب المقاربة التشاركية واعتماد مخططات بشكل الي صادرة من المركز دون بدل جهد لمحاولة فهم المجتمع المحلي وذهنيته ما أدى إلى افتقاد الدولة إلى القدرة على تفعيل المجتمع لتحقيق التنمية، ما ولد ظواهر سلبية لعل أبرزها بارتياع من الوضع السياسية للمجال تغذية النزعة الانفصالية التي غلفت المطالب الاجتماعية

فرض أيديولوجية تنموية غريبة على المجتمع يؤدي إلى انقسامه إلى تيارين: أحدهما يتبنى تلك الأيديولوجية ويدافع عنها لأنه لصيق بالنخبة وله مصالح مشتركة معها، والآخر يرفضها ويقاومها ويتمسك بالتقاليد المتوارثة. وهذا بدوره يغذي الفوارق بين القبائل والفرقة بين أبناء القبيلة الواحدة بين منخرط ومعارض لهذه التنمية لأنه لا يجد فيه مصالحة تشويه البناء الاجتماعي وإفقاذه الوجهة والاتجاه نتيجة الصراع الثقافي الداخلي الناجم عن الانتقال من أيديولوجية تنموية إلى أخرى، ما يدفع المجتمع والدولة إلى حالة من الارتباك والحركة في إطار ردود الأفعال وإدارة الأزمات أكثر من الحركة ضمن رؤية حضارية تربط الحاضر بالمستقبل مسترشدة بتجربة الماضي. إهدار الطاقات وفرصة المصادرة للمستقبل، حيث يفقد المجتمع فرصة النمو مرتين: واحدة عندما تخلى عن توظيف إمكاناته لإحداث التنمية في ظل ثقافته الأصيلة، والأخرى عندما تشوهت نظم المجتمع وهياكله مع تبني تنمية غريبة عنه وغير ملائمة له. وهذا يصعب على المجتمع تنظيم نفسه



أعددها للنشر وجمع مادتها: الدكتور سدي علي ماء العينين

البقالي: وسام العرش يزيدني قوة وفخرا



أكد البطل الأولمبي سفيان البقالي، أن الوسام الملكي الذي وشحه به الملك محمد السادس بمناسبة تتويجه بالميدالية الذهبية في سباق 3000 متر موانع خلال الألعاب الأولمبية الأخيرة (دورة باريس 2024)، سيزيده قوة وفخرا لتمثيل المغرب أحسن تمثيل في النظاهرات الرياضية العالمية الكبرى.

وأعرب البقالي، في تصريح صحفي بمناسبة الاستقبال الملكي، اليوم الأربعاء بالقصر الملكي بتطوان، عن شكره وامتنانه للملك محمد السادس على دعمه الراسخ وتشجيعاته المتواصلة له، وهو الأمر الذي رفع من معنوياته ومكنه من الاستمرار في هذا المسار الإيجابي، وتقديم نتائج إيجابية للمغرب.

كما عبر البطل الأولمبي العالمي عن اعتزازه وفرحته الكبيرة بمناسبة هذا الاستقبال الملكي وتوشحه بوسام العرش من درجة قائد، إثر تحقيقه الميدالية الذهبية الثانية له على التوالي، والحفاظ على لقبه، بعد نسخة طوكيو 2020.



توقيع اتفاقية شراكة لإحداث صندوق خاص لتمويل وتطوير كرة القدم المغربية

يعتمد إنشاء الصندوق المخصص للتكوين على «نموذج اقتصادي» يركز على تكوين لاعبين من مستوى عالٍ ودمجهم ضمن فرق احترافية مما يضمن استدامة لهذا المشروع، وذلك بإنشاء شركة مجهولة الاسم متخصصة تحت الإشراف التقني للإدارة التقنية الوطنية التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم.

وسيقوم هذا الصندوق بتمويل التدبير العملي لمراكز التكوين وذلك بالاعتماد على نموذج جديد في هذا المجال، والتميز مع تأطير المواهب الشابة بطرق احترافية.

وبموجب هذه الشراكة سيقوم هذا الصندوق بتمويل مراكز التكوين لضمان التميز عبر تأطير المواهب الشابة بطرق احترافية بالإضافة إلى مساهمتها في تعزيز الاندماج المجتمعية للشباب وتطوير قيم الرياضة.



وقعت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم ومجموعة المكتب الشريف للفوسفات وشركاء من القطاع الخاص، اتفاقية شراكة لإحداث صندوق خاص لتمويل وتطوير التكوين والرفع من مستوى المواهب الصاعدة.

وتنفيذا للتوجيهات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، الداعية إلى إرساء حكمة جيدة وتبني مبدأ الشفافية، وإطلاق الاستثمارات في البنيات التحتية والعنصر البشري، تستهدف هذه الشراكة إلى دعم الجهود المبذولة على المستوى الوطني من أجل تطوير كرة القدم والتميز في هذا المجال، وذلك بالإرتكاز على العمل سويا بين الشركاء من أجل تطوير وتحديث مراكز التكوين المتواجدة بالملكة المغربية وتعزيزها بتجهيزات عصرية يتم تدبيرها بطريقة احترافية وخبرة تقنية دقيقة.

بونو: مباريات انطلاق الموسم صعبة

أعرب المغربي ياسين بونو، حارس مرمى الهلال، عن سعادته بعد تأهل فريقه إلى نهائي كأس السوبر السعودي لكرة القدم.

وحجز الهلال مقعده في النهائي بعد فوزه على الأهلي بركلات الترجيح في المباراة التي جرت بينهما، أمس الثلاثاء، في الدور نصف النهائي. وقال بونو في تصريحات عقب نهاية المباراة: «لم تكن مباراة سهلة. الأهلي فريق كبير ولعب مباراة تكتيكية مميزة. بذلنا مجهودا كبيرا من أجل العودة في اللقاء. سعيد بأداء اللاعبين وتمكنهم من العودة».

وأضاف الحارس الدولي المغربي أن «المواجهات الأولى في بداية الموسم لا تكون سهلة، لاسيما على المستوى البدني، لكن التغييرات صنعت الفارق بالنسبة للهلال في هذه المباراة الصعبة أمام الأهلي».

عطية الله يوجه رسالة لجماهير الأهلي



أعرب المدافع المغربي يحيى عطية الله عن سعادته بانضمامه إلى نادي الأهلي المصري، في رسالة وجهها إلى جماهير الفريق عبر حسابه على موقع إنستغرام. وقال عطية الله في رسالته: «يسرني وبشرفني أن أكون جزءا من نادي الأهلي العظيم، فريق القرن. وأضاف أن الانضمام إلى هذا النادي العريق شيء جميل تحقق، وأنا ممتن لهذه الفرصة». وتعهد الظهير الأيسر ببذل قصارى جهده لخدمة الفريق، قائلا: «سأضع كل طاقتي وتركيزي في تقديم أفضل ما لدي. وسأعمل بكل جد وإخلاص لتحقيق أهداف النادي وطموحات جماهيره العريضة». كما أعرب «أسد الأطلسي» عن طموحه في المساهمة بإنجازات جديدة مع الأهلي، مضيفا «هدفني هو أن أكون إضافة حقيقية للفريق، والمساهمة في كتابة فصل جديد من الإنجازات والألقاب، مستلهما من تاريخ الأهلي المجيد وعزيمته التي لا تعرف المستحيل».



عندما انتصرت مكناس المجاهدة للثورة الجزائرية

تعتبر حادثة اختطاف الطائرة المغربية التي كانت تقل قادة الثورة الجزائرية واحدة من أبرز الأحداث في تاريخ الكفاح الوطني ضد الاستعمار الفرنسي. ففي 22 أكتوبر 1956 تم اختطاف طائرة مدنية مغربية كانت في رحلة من الرباط إلى تونس وعلى متنها خمسة من قادة الثورة الجزائرية وهم: أحمد بن بلة، محمد بوضياف، حسين آيت أحمد، محمد خيضر، ومصطفى الأشرف.

كانت وجهة الطائرة العاصمة تونس للمشاركة في اجتماع حول القضية الجزائرية، لكن السلطات الفرنسية أجبرتها على الهبوط في الجزائر العاصمة فقام الفرنسيون باعتقال القادة الجزائريين وتم وضعهم في السجن. أثارت هذه الحادثة غضبا واسعا على المستوى الدولي، وأسهمت في تعميق العداء بين فرنسا والحركات الوطنية في شمال أفريقيا.

قطع ملك المغرب المغفور له محمد الخامس طيب الله ثراه زيارته لتونس واحتجت الحكومة المغربية على عملية القرصنة بل وأقدم المغرب على قطع علاقاته الدبلوماسية مع فرنسا لمدة تسعة شهور كتعبير عن غضبه.

وعلى المستوى الشعبي عم غضب عارم في مدن المغرب ومن بينها مكناس التي انتفضت عن بكرة أبيها وعبر أهلها انذاك عن سخطهم الشديد ازاء ما قام به المستعمر تجاه قادة الثورة الجزائرية الذين كانوا ضيوفا لدى سلطان المغرب.

وشهدت مكناس المجاهدة وأحوالها مقتل عشرات الفرنسيين انتقاما مما قامت به السلطات الاستعمارية في الجزائر وكان لتلك الوقائع الاثر الحاسم في تراجع الفرنسيين عن التفكير في إعدام قادة الثورة الجزائرية نظرا لتواجد جالية فرنسية بالمغرب كان عددها يتجاوز 300 ألف فرنسي.

ان تراجع القوة الاستعمارية الفرنسية تحت ضغط السخط الشعبي والرسمي بالمغرب وخصوصا بمكناس عن اعدام قادة الثورة انقذ مشروع تحرير الجزائر ولعبت هذه الحادثة دورا كبيرا في تسليط الضوء على القضية الجزائرية في المحافل الدولية وزيادة الدعم لحركة التحرر الوطني الجزائرية.

لن نوفي حقا يا مكناس المجاهدة ولن نوفي حق المغرب الذي انتصر لنا ووقف إلى جانبنا بل وضى من اجل ان تحيا الجزائر حرة مستقلة.

عاشت الاخوة الجزائرية المغربية



■ وليد كبير

اختتام فعاليات ملتقى الشباب للموسيقى التراثية بمولاي إدريس زرهون



الشعبية خلقت ذلك الأثر المنشود من الشعر والمتمثل في تصفية الذات.

وحسب المتحدث فإن الأمسية تلاقت فيها أصوات شبابية وتم الاستماع لأصوات أبدعت في غنائها وموسيقاها وزجلها وإبداعها وقدرتها على النهوض بالثقافة والفن.

وفي تصريح له بالمناسبة، أكد الأستاذ الحمامي حسن بأن مقهى مدخل الموقع الأثري ولبلي المحضن للقاء أخذ بعدا تاريخية وثقافية حيث كان يحتضن أنشطة ثقافية للأجيال المتعلمة في مرحلة الستينيات. كما أبرز لحمامي بأن التيمات التي اشتركت فيها النصوص

■ الوطنية بريس حميد عسلاوي

اختتمت جمعية ويلة للثقافة والفن وإحياء التراث، بمولاي إدريس زرهون، ملتقى الشباب للموسيقى التراثية والذي امتد على مدى ثلاث أيام 12،13،14 تحت شعار «بالشباب يحيا التراث».



انتخاب فدوى بناني رئيسة لفرع المرصد الدولي للإعلام وحقوق الإنسان بجهة فاس مكناس



وجعله يؤدي مهامه على أكمل وجه. وشكل الندوة فرصة لتبادل الأفكار والاستفادة من خبرات ممثلي فروع المرصد خارج الوطن من خلال تجاربهم التي من شأنها أن تطور أداء المرصد.

وحضر الندوة عدة فروع من مختلف جهات المملكة وكذا خارجها.

مجال حقوق الإنسان. وتم على هامش الندوة تأسيس المكتب الجهوي لجهة فاس مكناس تم فيها التصويت بالإجماع على فدوى بناني لتكون رئيسة للفرع. واجمع المتدخلون في الندوة على أن هذا الاستحقاق هو فكري تنظيمي بالأساس والكل مدعو للالتفاف حوله من أجل إنجاحه.

الوطنية بريس

نظم المرصد الدولي للإعلام وحقوق الإنسان، امس الأربعاء، بمكناس، ندوة وطنية حول موضوع رهانات المرصد الدولي للإعلام وحقوق الإنسان في مواكبة الرؤية الملكية الرشيدة وطنيا ودوليا في